مجلة علوم الإنسان والمجتمع...ISSN:2253-0347 | المجلد 09/العدد: 03 (جوان 2020)، ص ص 355-413

التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى دراسة ميدانية فى مدينة سوهاج

Electronic bullying among pre-university education students, social study in Sohag media addicts, a field

د/ وفاء محمد [1]

[1] جامعة سوهاج ، جمهورية مصر العربية

تاريخ الاستلام: 2019/05/22 تاريخ القبول: 2020/05/28

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني في بعض مدارس سوهاج، ومعرفة مستوى التنمر لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعى والتعرف على الأسباب والعوامل التى تؤدى إلى التنمر، ومعرفة أشكال التنمر. والآثار المترتبة عليه، تعد هذه الدراسة دراسة وصفية، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسة فى جمع البيانات، بلغت عينة الدراسة 242من طلاب المدارس.وتوصلت الدراسة إلى: انتشار التنمر الإلكترونى فى مدارس سوهاج وتمثل ذلك فى ارتفاع نسبة عينة الدراسة.وتكرار التعرض للتنمر الإلكتروني. وتبين أن أسباب التنمر الإلكتروني ترجع إلى عدم مراقبة الأباء لجوال أبنائهم ومعرفة ما يحمل فيه ثم الألعاب الإلكترونية العنيفة، يليها :أفلام الكارتون العنيفة، العنف الاسرى و المجتمعى، الخلل التربوي في سيطره الاسرة ،كما تبين أن أشكال التنمر متعددة وهى علي الترتيب غرف الدردشة يليها من حيث الترتيب مشاهدة الفيديو، الاتصال الهاتفى، المراسلة الفورية،الصور، البريد الإلكترونى، انتحال الهوية، الإستبعاد أو النبذ السيبرانى وتتمثل مخاطر التنمر الإلكتروني من حيث الترتيب: الاحساس بالتعب والارهاق، عدم التركيز فى المذاكرة، الشعور بالضيق، قلة النوم.

الكلمات المفتاحية:مواقع التوصل الاجتماعي؛ التنمر الالكتروني؛ الإدمان.

Abstract:

The study aimed to identify the prevalence of electronic bullying in some schools of Sohag, and to know the level of bullying among pre-university education addicts, social media addicts, and to identify the causes and factors that lead to bullying, and knowledge of forms of bullying. This study is a descriptive study, and it was approved The study on the questionnaire as a major tool in data collection, the study sample reached 242 school students. The study reached the following: The prevalence of electronic bullying in Sohag schools, and this was represented by the high percentage of the study sample and the frequency of exposure to electronic bullying. It turns out that the causes of electronic bullying are due to the parents not observing their children's mobile phone and knowing what is in it then violent electronic games, followed by: violent cartoon films, family and community violence, educational imbalances in family control, and it was found that multiple forms of bullying are, respectively, chat rooms followed In terms of arrangement watching video, phone calls, instant messaging, pictures, e-mail, impersonation, exclusion or cyber ostracism The risks of electronic bullying are in terms of arrangement: feeling tired and tired, lack of focus in studying, feeling uncomfortable, lack of sleep.

Keywords: social networking sites; Cyberbullying; Addictive.

مقدمة:

بدأ الاهتمام بدراسة التنمر فى السبعينات من القرن الماضى وأصبح التنمر من الموضوعات الهامة التى يحظى باهتمام متزايد فى العديد من البلدان ،حيث قدم Olweus (1978) تعريفاً ’يعد من أهم وأول المفاهيم التى تناولت التنمر حيث عرفه بأنه :تعرض الطالب وبشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر أو أكثر. (واكد ،2015) (1)

على الرغم من أن سلوك التنمر فى البيئة المدرسية ارتبط ظهوره بنشأة المؤسسات التربوية، الا أن الباحثين من المهتمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة ولم يأخذوها بمحمل الجد على اعتبار أن ما يحدث بين التلاميذ فى المدارس هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة التى لاتتعدى حدود الممازحة العابرة بين الأقران ثم ما تلبث أن تتلاشى تلقائياً .

ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية ،أو كان بصورة لفظية،أو صورة اجتماعية أو صورة جنسية من المشكلات التى لها أثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على المتنمر به أو على الضحية أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل.إذ يؤثر التنمر المدرسى فى البناء الأمنى والنفسى والاجتماعى للمجتمع المدرسى. حيث يؤثر التنمر على الطلاب ويلحق الضرر بهم فى اى مستوى تعليمى، كما أنه يجعله مرفوضاً من قبل زملائه ويشعره بالخوف والقلق والانسحاب من الواقع المدرسى .

لقد جلب التطور التكنولوجي تهديدات غير متوقعة إلى المدارس، ومن هذه التهديدات التنمر الإلكتروني، فأغلب سلوكات التنمرتحدث خارج المدرسة، الأمر الذي يعكس تأثيراًعلى التفاعلات داخل المدرسة، مما يضع المدارس في تحديات لمواجهة التنمر خارج المدرسة كإمكانية التحكم به، لكن التنمر الإلكتروني هو تهديد ممتد من البيت إلى المدرسة وفى كل مجالات الحياة الأمر الذى يؤدى إلى معاناة الفرد للكثير من المشاكل.

ومع انتشار وسائل الإعلام الإلكترونى فإن أنواعاً عديدة من أعمال الترهيب أخذت فى الانتشار وهى تندرج تحت ما يسمى (التنمر الإلكترونى)إذ يقوم المتنمر بالتهديد أو التخويف أو نشر الشائعات من خلال الهواتف المحمولة أو شبكة الإنترنت وهذا يكون بغرض إلحاق الضرر بصورة متكررة سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو كليهما .(الصوفى،المالكى، 2012 :ص 35)(2).

وزاد الاهتمام بالتنمر الزيادة المستمر فى زيادة انتشارها بين الطلبة وخطورة آثارها على الطلبة، ففى استراليا يتعرض طالب من بين ستة طلاب من المرحلة الاعدادية بين التاسعة والسابعة عشر للاعتداء مرة واحدة اسبوعيا على الأقل أما فى المدارس الأمريكية فهناك ما يقارب من (2.1)مليون طالب يمارسون التنمر و(2.7) ضحية للتنمر(ايفين،2004:ص26) ،(3)كما أشارت نتائج دراسة (Flisher &Lombark 2007: p161-71) (4)، إلى أن نسبة 36.3% من طلبة مدارس جنوب افريقيا منخرطون فى التنمر، وتبين من دراسة (نورة ،2008)(5)، أن نسبة الطلاب والطالبات فى المرحلة المتوسطة الذين يتعرضون للتنمر مرة أو مرتين خلال الأشهر الماضية تصل إلى 31.5%.

وفى دراسة كيرن، (Kerryn, 2006:1-13)(6) التى أجريت فى نيوزلندا اتضح أن حوالى 63%من الطلاب قد تعرضوا لشكل أو لأخر من ممارسات التنمر، كما اشارت دراسة ادامسكى وريان(Adamski& Rayan, 2008:p 109-125)(7) التى اجريت فى ولاية إلينوى بالولايات المتحدة الإمريكية إلى أن أكثر من 50% قد تعرضوا لحالات التنمر، وفى إيرلندا اوضحت دراسة مينتون (Minton ,2010:,p 705-717)(8).

أن تعرض الطلاب لمشكلات التنمر كان بنسبة 35% من طلاب المرحلة الابتدائية و36.4% من طلاب المرحلة الاعدادية. وأكدت أمل (2016) (9)، فى دراستها عن التنمر الإلكترونى وإدمان الإنترنت أن الذكور أكثر تنمراً الكترونياً وإدمان الإنترنت.كما توصلت دراسة هالة (2010،ص66)(10)، أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى (0.01) بين ضحايا التنمر ومتغيرات الدراسة .

أن هذه[المشكلة تنمو وتستمر بخفية تامة فى ظل إهمال الوالدين ،وإهمال الدراسة والاختصاصين الاجتماعيين والنفسيين الذين غاب دورهم فى هذا الشأن ،وهذا الغياب له مبررات أخرى أهمها قلة خبرة بعض الاختصاصين الاجتماعيين ودرايتهم بخفايا هذه القضية فى المدارس ،ولأنها ظاهرة تمارس بحذر شديد عن أعين هولاء الاختصاصين ،وهى ممارسة تمتد إلى الخارج خارج أسوار المدرسة ،بالإضافة إلى ذلك تشابه بعض جوانب السلوك التنمرى مع بعض أعراض السلوك العدوانى ،مما يجعل المقربين للطالب يصفونه بأنه عنيف أو غليظ التصرف أو أنانى ،كما أن كثير من الآباء والمعلمين لايعرفون السبب الحقيقى وراء ظاهرة التنمر (محمود، 2010: ص ص 275-306)(11).

لقد افادت دراسة تجريبية إمكانية تقليل سلوك التنمر وضحاياه من خلال برنامج علاجى حيث طبقت دراسة على (232) طالباً بالصف السابع وأثبتت النتائج انخفاض سلوك التنمر والوقوع كضحية فى القياس البعدى للجنسين وذلك بعد تطبيق برنامج لتعزيز الكفاءات الاجتماعية . (Domin, 2013,p:430-437)(12).

مشكلة الدراسة :

إن بداية عصر الاتصالات الإلكترونية قد سهّلت التواصل العالمي الإنساني في عالم اليوم، تعد مواقع الشبكات الاجتماعية جزءًا لا يتجزأ من الشباب والأطفال ،الا أن هذا العصر كان له الظواهر الضارة التي لايمكن اغفالها ومنها ظاهرة التنمر. فقد تبين من دراسة (.(Kwan and Skoric ,2013P16-25)(13) ،أن الذكور أكثر انخراطًا من الإناث في البلطجة الإلكترونية كضحايا أو تخويف، وكانت هناك علاقات إيجابية قوية بين التنمرعلى Facebook والتنمر المدرسي، وكذلك بين الإيذاء على Facebook والإيذاء المدرسي. وجدوا أيضًا أن المشاركة في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر عبر الإنترنت كانت مرتبطة إيجابيا بالبلطجة .

وأكد (Witkus ,2012,P25) (14) ،أن 40.04٪ من المشاركين كانوا على دراية بحادث البلطجة الإلكترونية، وأن 19.52٪ منهم فقط أبلغوا ذلك إلى الشخص البالغ،

حيث يفضل الطالب إخبار أصدقائه أكثر من آبائهم ومعلميهم. بالإضافة إلى ذلك أن 16 ٪ يعترفون بالبلطجة الإلكترونية للآخرين عن قصد. ولا يوجد اختلاف كبير بين الذكور والإناث وتبين أن التسلط عبر الإنترنت كان أكثر في المدارس الخاصة من المدارس العامة .

وتشير نتائج دراسة (Vargas., et al ,2018:,P25)(15)، إلى أن معظم الطلاب يشعرون بالرضا تجاه التنمر عبر الإنترنت حيث إن موظفي الإدارة بالجامعة يقودون باستمرار حملة التوعية الإعلامية التي تقلل من الخوف والعاطفة غير السارة بين طلاب المدارس الثانوية العليا، وتبين من دراسة (Sittichai ,2014:P132) (16)، أن هناك علاقة بين التنمر ومستوى تعليم الوالدين.كما استهدفت دراسة (1069-Garaigordobil ,2015,:P1076)(17)، تقصى الفروق فى العنف أوالتسلط الإلكترونى وفق متغير العنف فقد تبين تقارب نسبة التعرض للعنف الإلكترونى بين المراهقين الذين تتروح أعمارهم بين 12-18 سنة وتبين أن أشكال التنمر الإلكترونى تتمثل فى نشر صور شخصية ،الابتزاز ،التحرش الجنسي ،وسرقة كلمة المرور والتهديد بالقتل .

ويتفق معظم الباحثين أن التنمر يمثل تجربة مرهقة للغاية ، فالشباب معرضون للعديد من النتائج الاجتماعية والنفسية ،مثل انخفاض التحصيل الدراسى والاكتئاب ،والعدوان ،كما أن هناك عوامل تسهم فى سلوك التنمر إلى جانب الثقافة مثل الميول البيولوجية والعوامل المرتبطة بخصائص النمو وخاصة فى سنوات الدراسة المتوسطة. (Pugh & Chitiyo,2012: P 47-53) (18) .

كما أشارت الكثير من الدراسات أن للتنمر الإلكترونى آثار عديدة منها :

دراسة ((Silva et al.2016) (19)، والتى أشارت إلى أن التنمر الإلكترونى يؤدى إلى القلق والاكتئاب والعار ومشاعر الايذاء ،كما يمكن أن تشمل هذه الآثار التسرب من المدرسة والسلبية الآثار على الصحة العقلية (Songsiri & Musikaphan,2011:P235-242)(20).

كما تبين من دراسة (Zongkui Zhou,et al, 2013:P630–647)(21)، والتى هدفت الى معرفة أسباب التنمر وأثاره من التسلط عبر الإنترنت، باستخدام عينة من

1438 من طلاب المدارس الثانوية من وسط الصين.كشفت النتائج أن التسلط عبر الإنترنت بين طلاب المدارس الثانوية في وسط الصين شائعًا نسبيًا حيث أبلغ 56.88٪) أنه تعرض للتخويف عبر الإنترنت.وأن هناك اختلافات كبيرة بين الجنسين ، مما يدل على أن الأولاد هم أكثر عرضة للمشاركة في التسلط عبر الإنترنت كجناة وضحايا.

وتؤكد العديد من الدراسات أن هناك ارتباط بين التنمر الإلكترونى ومتغيرى العمر والنوع ومنها دراسة (Robson& Witenberg 2013 :P211-231)(22)، والتى كشفت عن ميل الطلاب الأكبر سناً إلى ممارسة سلوكيات التسلط الإلكترونى أو التنمر على الطلاب الأصغر سناً وأن الذكور أكثر تنمراً من الإناث كما أشارت دراسة Leflev et) (23)al,2016:p,312-709) ،أن هناك ارتفاع فى نسبة ارتكاب العنف الإلكترونى لدى الذكور مقارنة بالإناث. فى حين تختلف دراسة((Cnnell,et al ,2013:P1-16) (24)،والتى تبين من نتائجها تفوق الإناث عن الذكور فى ارتكاب العنف أو التنمر الإلكترونى .

وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال التالى :ما الاسباب التى تؤدى إلى التنمرالإلكترونى وما أشكال التنمر وما الاثار المترتبة على التنمر ؟

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة للتراث النظرى .

*كما ترجع أهمية الدراسة فى نقص الدراسات حول المشكلة موضوع الدراسة

*ضرورة البحث فى أسباب المشكلة وأشكالها وكيفية التخلص منها .

الأهمية التطبيقية :

تعتبر دراسة التنمرهي واحدة من أهم الدراسات ، وأهميتها تنبع من تناول هذه الدراسة موضوعًا مهمًا بشكل كافٍ في المجتمع السوهاجى . تلفت انتباه مديري المدارس والمعلمين والمستشارين التربويين لهذه الظاهرة. وتلفت انتباه أولياء الأمور إلى هذه الظاهرة ، وبالتالي ضمان تعاونهم مع المدرسة من أجل تقليل هذه الظاهرة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى فى بعض مدارس سوهاج ،ومعرفة مستوى التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجي والتعرف على الاسباب والعوامل التى تؤدى إلى التنمر الإلكترونى ،ومعرفة أشكال التنمر الإلكتروني .والآثار المترتبة على التنمر الإلكترونى

تساؤلات الدراسة :

1-ما مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي فى مدارس المجتمع السوهاجى .؟

2-ما نسبة التعرض للتنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي فى مدارس المجتمع السوهاجي .؟

3-ما أسباب التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى المجتمع السوهاجى

4-ما أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجى ؟

5 ما المخا طر التى تنجم عن الاستعمال المفرط للوسائل التكنولوجية على طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي ؟

6- هل توجد فروق دالة إحصائياً فى التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى فى المجتمع السوهاجى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى باختلاف الجنس والسن والمستوى التعليمي للوالدين؟

مفهومات الدراسة :

التنمر الإلكترونى :

هو الأثر والضرر الذي يلحق الطالب (الضحية) نتيجة التعرض لأي شكل من أشكال البلطجة (جسديًا) البلطجة والتهديدات والإهمال والإقصاء والضرر) وهذا يشمل وعيهم

وإدراكهم لخطورة هذا الضرر السلوكي.(Alomosh & Alrahoomi, 2019 :P 45-56)(25).

التنمر هو إيقاع الأذى الجسمى أو النفسى أو العاطفى أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب اخر أضعف منه أو اصغر منه أو لأى سبب من الأسباب وبشكل متكرر (Cole et al ,2011:P305-306) (26). كما يعرف التنمرالإلكترونى : بأنه ضرر متعمد ومتكرر يحدث من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى

(Ruangnapakul et al,2019:p104))(27).

وتعرف الباحثة التنمر الإلكترونى تعريفاً إجرائياً: بأنه إيذاء الفرد بصورة متكرره عبر الوسائل الإلكترونية مع إخفاء هوية المتنمر .ويتسبب عنه أضرار عديدة للمتنمر عليه.

مفهوم طلاب التعليم ما قبل الجامعى : تقصد الباحثة بأن هولاء طلاب المرحلة المرحلة الإعدادية والثانونية .

<u>أنواع التنمر الإلكترونى :</u>

1- المضايقات الإلكترونية :هي شكل معين من أشكال البلطجة الإلكترونية . وهو نوع من التحرش مثل رسائل البريد الإلكتروني(Kowalski ,et al,2012:pp293-321)(28).

2- الانتقام إذا تكرر: فإن المضايقات الشديدة والإهانة المستمرة وتتضمن تهديدات أو تصرفات

خوف كبير ، يمكن اعتباره مطاردة إلكترونية (Siegle,. 2010:PP146-150)(29).

3- التشويه :هو نشر معلومات عن شخص آخر مهين وغير صحيح بما في ذلك نشر القيل والقال أو الشائعات حول شخص ما في محاولة لتشويه سمعة وصداقات قد يتم نشر معلومات خاطئة على صفحات الويب أو نشرها من خلال قنوات الاتصال الخاصة (Willard, 2006)(30).

4- التغيير الرقمي للصور ، والأكثر شيوعًا بطريقة، تصور شخصًا ما بطريقة جنسية أوضارة(Kowalsk,2102:P239-321) . (31).

5- انتحال الهوية ، وهي عندما يكون مرتكب الجريمة يمثل الضحية ويرسل أو ينشر معلومات سلبية أو قاسية أو غير لائقة في محاولة إلحاق الضرر بسمعة ذلك الشخص) .(32)Willard,2006) ،قد يحدث هذا في الأماكن العامة والتبادلات الخاصة. يمكن أن يتم انتحال الهوية من قبل الجاني الذي يتظاهر بأنه شخص آخركليا في محاولة لاستنباط المعلومات أو التلاعب بالمشاعر. هذا يتعلق بنوع آخر من البلطجة الإلكترونية المعروفة باسم الخداع التي تشير إلى التحدث مع شخص ما إلى كشف الأسرار أو المعلومات المحرجة ومن ثم مشاركتها عبر الإنترنت.

6-الاستبعاد أو النبذ السيبراني: يستثني عن قصد وبقسوة شخص ما من مجموعة عبر الإنترنت .

.(33)(Kowalski,2012)

دراسات سابقة :

أجريت العديد من الدراسات التي ناقشت مشكلة التنمر من جوانبها المختلفة

كأسباب التنمر، دور العوامل المختلفة كالعوامل الاجتماعية والبيئية في حدوث التنمرالآثار المترتبة على التنمر، فسوف تقوم الباحثة بتقسيم الدراسات إلى محورين **وهما كالآتى :**

أولا: الدراسات التي تناولت التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي:

قاموا ; كل من (دل راي إيليب و رويز (608–pp613 : Rey et al, 2012) (34)

بدراسة هدفت لمعرفة التداخل بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني بواسطة استكشاف أبعاد الإيذاء والقسوة التقليدية و الإيذاء الإلكتروني والقسوة الإلكترونية وتحديد اتجاهها. تكونت عينة الدراسة من ٢٧٤ مراهقا تراوحت أعمارهم بين ١٢ و18 عاما تم اختيارهم من منطقة أندلسية جنوب اسبانيا. لقياس أثر التنمر التقليدي

والتنمر الإلكتروني، استخدم الباحثون استبيان المشروع الأوروبي للتدخل في التنمر الإلكتروني و استبيان المشروع الأوروبي للتدخل في التنمر التقليدي. أظهرت النتائج أن التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني يحصلان بالتزامن. كما أظهرت أنه بالرغم من أنه يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني والإيذاء الإلكتروني والقسوة الإلكترونية بسبب الانخراط

سابقاً في التنمر التقليدي إلا أن هذه الدراسة استنتجت أن العكس غير صحيح. كما ظهرت النتائج أن ضحية التنمر التقليدي قد يتحول لمتنمر تقليدي وليس لمتنمر إلكتروني .

و هدفت دراسة : شنايدر، دونيل، ستويف وكالتر

(35)(Schneide.et al , 2012,PP171-177)

لمعرفة نسبة حصول التنمر *التقليدي* والتنمر الإلكتروني وعلاقتهم بالضغوط النفسية لدى عينة من ٢٠٤٠٦ طالب وطالبة يدرسون في الصفوف من التاسع للثاني عشر بولاية ماساتوشستس بالولايات المتحدة الامريكية .استخدم الباحثون استبانة-صحة المراهقين الخاصة بالولاية والتي تقيس ضحايا التنمر والضغط النفسي .أظهرت النتائج أن ٨,١٥ % من الطلاب أفادوا بحصول التنمر الإلكتروني و ٩,٢٥ % أفادوا بحصول التنمر التقليدي خلال الإثنا عشر شهراً الماضية .أغلبية ضحايا التنمر الإلكتروني ٧,٥٩ % هم أيضاً ضحايا للتنمر التقليدي و 3.63% من ضحايا التنمر التقليدى هم ضحايا للتنمر الإلكترونى .أظهرت النتائج أيضا أن ضحايا التنمر منخفضي الأداء الأكاديمي وعلاقاتهم الاجتماعية محدودة .وجد الباحثون أيضاً أن الإحباط مرتفع لدى الطلاب الذين هم ضحايا للتنمر بنوعيه في نفس الوقت وأن محاولات الانتحار أيضاً مرتفعة بينهم بينما ضحايا التنمر التقليدي أوالإلكتروني لديهم مستوى مرتفع من الضغوط النفسية.

أجرى كل من ستيكا،بيرين وكاسترو (*1063–1068*:PP ,٢٠١٣ Sticca et) (36 al)، دراسة هدفت لمعرفة أيهما أسوأ ،التنمر التقليدي أو الإلكتروني من خلال

دراسة دور كل من وسيلة التنمر وما إذا كان التنمر يحدث أمام جمع من الناس أم بشكل فردي و ما إذا كان الشخص المتنمر معروف أو مجهول الهوية. أجريت هذه الدراسة في سويسرا على عينة من طلاب الصف السابع والصف الثامن يبلغ عددهم ٨٩ طالباً وطالبة .أظهرت النتائج أن حالات التنمر التي تحصل أمام عدد من الحضور هي أسوأ بنظر الطلاب من الحالات التي تحصل بشكل فردي وينطبق ذلك على التنمر الإلكتروني حيث أن بعض وسائل التنمر الإلكتروني كالرسائل النصية والبريد الإلكتروني لا يطلع عليها سوى الشخص المرسلة إليه ولذلك تتساوى في الخطورة مع التنمر التقليدي الذي يحدث بشكل فردي. كما وجدوا أيضاً أن حالات التنمر التي تحدث من قبل أشخاص مجهولين هي أسوأ من حالات التنمر التي تحدث من قبل أشخاص معروفين بنظر المبحوثين كما أن التنمر الإلكتروني بنظرهم أسوا من التنمر التقليدي. وعموما وبشكل إجمالي يرى المفحوصون أن حصول التنمر أمام العامة مهما كان نوعه (تقليدي أو إلكتروني) يأتي أولاً من حيث الشدة يليه شخصية المتنمر من حيث كونها معروفة أو مجهولة ومن ثم وسيلة التنمر.

وقام كل من شانج وآخرون (Chang, et al ،٢٠١٣ ,PP:*454-62*) (37)،بدراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين التنمر التقليدي في المدارس والتنمر الإلكتروني والصحة العقلية للمراهقين في تايوان. تكونت عينة الدراسة من ٢٩٩٢ طالباً وطالبة (٥٢ % ذكور و٤٨ % إناث) يدرسون في الصف العاشر في ٢٦ مدرسة في العاصمة التايوانية .أظهرت النتائج أن أكثر من ثلث المشاركين كانوا متنمرين إلكترونياً أو ضحايا للتنمر الإلكتروني خلال السنة السابقة للبحث. تقريباً ١٨,٤ % كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني و ٥,٨ % كانوا متنمرين إلكترونياً و ١١,٢ % كانوا متنمرين وضحايا للتنمر الإلكتروني في نفس الوقت. وفيما يخص التنمر التقليدي ، وجد الباحثون أن ٨,٢ % كانوا ضحايا للتنمر التقليدي و ١٠,٦ % متنمرين و ٥,١ % كانوا متنمرين وضحايا للتنمر التقليدي

في نفس الوقت. وجد الباحثون أيضاً أن هناك علاقة بين ممارسة الطلاب لبعض السلوكيات الخطيرة على الانترنت والقابلية للانخراط في التنمر الإلكتروني أو أن يصبحوا ضحايا للتنمر الإلكتروني. أظهرت النتائج أيضاً أن الطلاب الذين تنمروا

إلكترونياً أو كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني يميلون أكثر ليكونوا متنمرين أو ضحايا للتنمر التقليدي. كما أظهرت النتائج أن ضحايا التنمر بنوعيه ، والمتنمرين وضحايا التنمر في نفس الوقت ، معرضين بشكل خطير للإصابة بالإحباط.

واهتم كل من كانينجا، روميليوتيس وكسو (Kanyinga et al,٢٠١٤ (38)، بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين ضحايا التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وأفكار ومحاولات الانتحار بين طلاب المدارس الكندية الناتجة عن التعرض للتنمر. استخدم الباحثون البيانات الخاصة باستبانة غرب أونتاريو الخاصة بالسلوك الخطير للشباب والتي طبقت على ١٦٥٨ طالبة و ١٣٤١ طالباً يدرسون في الصفوف من السابع للثاني عشر. أظهرت النتائج أن ضحايا التنمر التقليدي بلغت نسبتهم ٢٥,٢ % مقارنة ب ١٧,٤ %للتنمر الإلكتروني وأن ضحايا التنمر الإليكتروني من الإناث يصل لضعفي الذكور. كما أن طول الوقت الذي يقضيه الطالب على الانترنت يرتبط ارتباطاً طردياً بتعرضه للتنمر الإلكتروني. وجد الباحثون أيضاً أن ضحايا التنمر

الإليكتروني والتقليدي معرضين بشكل خطير للأفكار الانتحارية والتخطيط للانتحار

ومحاولات الانتحار مقارنة بأولئك الذين لم يتعرضوا للتنمر حيث بلغت نسبة من فكروا

10,1% في الانتحار ١٠,٥ % ومن خططوا للانتحار ١٠,٧ % ومن حاولوا الانتحار ١٠,٩

وأن نسبة الإناث أعلى في التفكير في الانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بالذكور.

أظهرت النتائج أيضاً أن التفكير والتخطيط ومحاولة الانتحار هي نتيجة للإحباط الناتج

عن التنمر

ثانياً:دراسات تناولت التنمر الإلكتروني من حيث أسبابه وأشكاله ونتائجه:

استهدفت دراسة (Li,2006:PP157–170) (39)، التعرف على طبيعة وخبرات المراهين حول التنمر الإلكترونى وتكونت عينة الدراسة من 242 تلميذاً من ثلاث مدارس ،وتبين من نتائج الدراسة أن نصف التلاميذ يتنمرون الضحايا ،وحوالى واحد من كل أربعة

ضحية للتنمر الإلكترونى ،وأكد نصف من التلاميذ يعرفون شخص الضحية للتنمر الإلكترونى ،وأن الذكور أكثر تنمراً من الإناث.

ولمعرفة أشكال انتشار التنمر الإلكترونى لدى طلبة المدارس المتوسطة وخصوصاً الطلبة المراهقين ودراسة ظاهرة التنمر من خلال البريد الإلكترونى والرسائل فى غرفة المحادثة فى المواقع الإلكترونية أو عبر الرسائل الرقمية أو الصور المرسلة إلى الهواتف المحمولة ،قام (Robin&Susan,2007)(40)، بدراسة تكونت من 3767 طالبا وطالبة فى صفوف السادس والسابع والثامن فى ست مدارس فى الولايات المتحدة الأمريكية وتبين من النتائج أن 11% من الطلبة وقع عليهم التنمر وأن 7% هم ضحايا وتبين أن الطرق الأكثر شيوعاً للتنمر هى استعمال الرسائل الإلكترونية وغرف المحادثة والبريد الإلكترونى وتبين أن من نصف ضحايا التنمر لايعرفوا هوية المتنمر.

كما أن دراسة (Sonje&Smith,2008 :PP147-154)(41)، أظهرت أن التنمر الإلكترونى كنوع جديد من التنمر والإيذاء وقد قامت الدراسة بعمل استبيان ل 360 مراهق وتوصلت الدراسة إلى ان التنمر الإلكترونى فى المدارس الثانوية أقل شيوعاً ،والفروق بين الجنسين أيضاً قليلة ،وأن تأثير التنمر كان أشد خطورة من خلال نشر الصور ومقاطع الفيديو .

كما توصلت دراسة (شهباء ، 2011) (42) ،إلى التأثير الإيجابى بين العنف فى الإلعاب الإلكترونية والسلوك العدوانى حيث كشفت الدراسة عن العلاقة بين سلوك الممارسين

وهدفت (**دراسة اسامة ، و فاطمة (2012**) (42)، إلى معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال، وقداشتمل مجتمع البحث الحالي أطفال المدارس الابتدائية في بغداد ممن هم في الصفوف(الخامس والسادس) الابتدائي من الذكور وأمهاتهم. ولتحقيق أهداف البحث الحالي فقد اختيرت عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الذكور فقط ممن هم في الصف الخامس(12) سنة وبلغ عدد أفراد العينة (200 ، والسادس الابتدائي ، تراوحت أعمارهم بين (11تلميذاً) ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة واختيرت عينة الأمهات للتلاميذ أنفسهم.تم استخدام

أداتين إحداهما لقياس التنمر والآخر مقياس المعاملة الوالدية وأظهرت نتائج التحليل الأحصائي أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال، التساهل، التسلط، الحزم، التذبذب) للمعاملة الوالدية دالة إحصائيا ، وأن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم في حين يرتبط التنمر سلبا مع أسلوبي الحزم والتذبذب، أي كلما كان الوالدان أكثر في أسلوب الحزم أو أسلوب التذبذب يكون الأولاد(أقل تنمراً)

و أضافت دراسة(Arslan et al ,2012)(43)، التى أجريت بتركيا أن 17.5 % تنمرواعلى زملائهم عبر الإنترنت أو أجهزة الهاتف المحمول من خلال رسائل نصية ورسائل عبربرامج الدردشة، وغرف الحوار والبريد الإلكتروني، كما أشار 27 % منهم إلى تعرضهم للتنمر، و أشارت نسبة 15 % منهم من الطلاب كونهم ضحايا ومتنمرين، وأشارت أن الذكور كانوا أكثر تورطاً في سلوك التنمر من الإناث.

وقام كل من ميشنا، كوري كاسبري، جادلا وداسيك (Mishn2012وPP : 63-70) (44)،, بدراسة هدفت لمعرفة مدى تكرار سلوك التنمر الإلكتروني بين المتنمرين وضحايا التنمر ومن هم متنمرون وضحايا في نفس الوقت ومقارنتهم بالطلاب غير المتنمرين ومن ثم استكشاف العوامل التي تؤدي إلى الانخراط في سلوك التنمر. اشتملت عينة الدراسة على ٢١٦٨ طالباً وطالبة يدرسون في المرحلتين المتوسطة والثانوية. استخدم الباحثون استبيان التقرير الذاتي أثناء الحصة الدراسية. كما استخدموا الانحدار متعدد الحدود لاختبار العلاقة بين جميع فئات المتنمرين الثلاث والعوامل المستقلة المتمثلة في الجنس ، العمر ، استخدام التكنولوجيا ، تدخل الأهل والسلامة .أظهرت النتائج أن ٣٠ % من أفراد العينة انخرطوا في التنمر الإلكتروني كضحايا أو جناة وواحد من كل أربعة (٢٥,٧ %) كان متنمراً وضحية للتنمر الإلكتروني في نفس الوقت. توصل الباحثون أيضاً إلى أن الطلاب الذين انخرطوا في التنمر الإلكتروني هم أكثر قابلية لاستخدام العنف نحو زملائهم، فهم يستخدمون الكمبيوتر لساعات طويلة و يسلمون كلمات السر الخاصة بهم

لزملائهم. وجد الباحثون أيضاً أن الأطفال الأكبر سناً كانوا أكثر عرضه ليصبحوا متنمرين أو متنمرين وضحايا للتنمر في نفس

الوقت. كما وجدوا أن الأطفال ضحايا التنمر أكثر شعوراً بعدم الأمان.

وأستهدفت دراسة (Kowalski et al., 2013) (45)، العلاقة بين خبرات الأطفال والمراهقين مع التنمر الإلكترونى والتنمر التقليدى والصحة النفسية والصحة الجسمية والأداء الأكاديمى ،وتكونت عينة الدراسة من 931 طالب وأوضحت النتائج تداخل بين التنمر الإلكترونى والتنمر التقليدى وتشابه بين ارتباط بين النوعين من التنمر بالخصائص الجسدية والنفسية والأكاديمية لكل من المتنمر والضحية

قام ميسياس، كندريك و كاسترو (Messias et al, 2014 ,PP: 1063–1068)(46)،

بدراسة لمعرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والإحباط والانتحار بين طلاب .المرحلة الثانوية. تم جمع بيانات الدراسة من خلال استجواب عينة ممثلة لطلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عددهم ١٥٤٥٢طالباً والذين شاركوا في استطلاع سلوكيات الشباب الخطرة أظهرت النتائج أن الإناث هم أكثر ضحايا التنمر بصفة عامة ٣١,٣ % مقابل 22.9% للذكور وخصوصاً التنمر الإلكتروني حيث بلغت نسبة الإناث ٢٢ % مقابل١٠,٨ % للذكور. بينما تعرض الذكور بشكل خاص للتنمر التقليدي ١٢,٢ % مقابل

٩,٢ % للإناث. كما أظهرت النتائج أن حالات الحزن والتفكير في الانتحار كانت عالية

بين المراهقين الذين تعرضوا لكلا النوعين من التنمر يليهم الطلاب الذين تعرضوا للتنمر

الإلكتروني فقط. أفاد ٤,٦ % من المبحوثين أنهم قد حاولوا الانتحار رغم عدم تعرضهم

للتنمر مقابل ٩,٥ % من الذين تعرضوا للتنمر. التنمر بنوعيه ارتبط بالحزن و السلوك

الانتحاري بين المراهقين بحسب نتائج الدراسة.

واستهدفت دراسة أسماء (2014)(47)، التعرف على العلاقة بين السلوك العدوانى لدى الطفل والإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة

طردية متوسطة بين السلوك العدوانى لدى الطفل والإساءة اللفظية من طرف الأم فكلما كانت هناك إساءة لفظية مرتفعة من طرف الأم ارتفع مستوى السلوك العدوانى لدى الطفل .

وأكد (Chaux E.& Castellanos M. (2015) (48)،. بشكل خاص على الدور الذي يمكن أن تلعبه الاختلافات العمرية والأجتماعية بين زملائها في البلطجة.و أن الذكور المتنمرين أقوى بدنياً من غيرهم وخاصة الضحايا ويرجع ذلك لعدم تكافؤ من الناحية الاجتماعية والاقتصادية ،ويرتبط بالتنمر عدد من الأثار السلبية منها الإحباط والقلق وأضطربات الأكل وانخفاض الدافعية والأداء الأكاديمى وترك المدرسة .

وتبين من دراسة دوران وبيسينو (Duran &Pecino ,2015:PP167-159) (49) ،والتى أجريت على عينة مكونة من (336) طالباً وأظهرت النتائج تعرض (57.2%) من عينة البحث إلى التنمر الإلكترونى من خلال الهاتف المحمول ،بينما تعرض (27.4%) إلى التنمر من خلال الإنترنت .

وتبين من دراسة (عاشور ، 2018)(50)، التى هدفت إلى التعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالعنف البدني والعنف اللفظي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية والتعرف على علاقة تسامح الوالدين بالتنمر المدرسي وعلاقة العنف اللفظي والعنف البدني من قبل أحد الوالدين على التنمر المدرسي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.فقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة للعنف اللفظي والعنف البدني من قبل أحد الوالدين بالتنمر المدرسي.

وأكدت دراسة (هشام و آخرون، 2017)(51)، بعنوان : التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء والتى هدفت إلى معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن الاختلف في مستويات التنمر الإلكتروني وَفقا لمتغير الجنس والعمر تكونت عينة الدراسة من عينة الدراسة من 117 طالب وطالبة من أربع مدارس في مديرية تربية كتعليم الزرقاء للعام الدراسي 2015/2016 قد استخدم

الباحثون مقياس التنمر الإلكتروني كمقياس الاضطرابات السلوكية. وتبين من نتائج الدراسة أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عالي ، إذ بلغ المتوسط الحسابي 3,77 كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس - لصالح الطلبة الذكور-،والعمر - لصالح فئة الطلبة أكبر من 14 سنة.

وهدفت دراسة (Gutiérrez, & Cardona 2017 ,PP68-58)(52) التعرف على مدى انتشار البلطجة والمتغيرات التي تفسر الظاهرة لدى المراهقين من المؤسسات التعليمية في ميدلين. تم تطبيق دراسة استقصائية شملت المناخ المدرسي والوظائف العائلية والبلطجة في عينة تمثيلية من 3460 من المراهقين.. ,وتبين أن معدل انتشار البلطجة العام 18.3 ٪ ، وهو أعلى بين أولئك الذين يبلغون عن خلل الأسرة ، والسلوك الجانح في المدرسة ، والعلاقات السيئة مع المعلمين ، وانعدام الأمن في الحي. البلطجة هي ظاهرة معقدة تنطوي على الإطار الاجتماعي والعلاقات داخل الأسرة والمعلمين.

وهدفت دراسة مناور (2017)(53)، التعرف على علاقة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنماط العنف المدرسي، أوضحت النتائج أن طلاب الصف الثالث ثانوي والمرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض موافقون بشدة على أنماط التنمر الإلكتروني الأكثر انتشاراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكانت أبرز أنماط التنمر الالكتروني من وجهة نظرهم (وضع صورة أو مقطع فيديو للسخرية من الشخص الذي يظهر في الصورة أو الفيديو، نشر صور الأشخاص دون موافقتهم.كما بينت النتائج ان طلاب الصف الثالث ثانوي والمرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض موافقون بشدة على أنماط العنف المدرسي الأكثر انتشاراً وكانت أبرز أنماط العنف المدرسي من و جهة نظرهم (السخرية، السب

كما تبين من دراسة (2019:PP45-66, (Salama:&Ahmad)(54) .

عن التنمر بين طلاب المدارس في مجتمع الإمارات وكان الغرض من هذه الدراسة التعرف على مدى انتشار البلطجة ، ومعدل تكرار حوادث البلطجة ، وأشكال

التنمر بين أطفال المدارس في المجتمع الإماراتي ، وأخيراً ، الاختلاف فيما يتعلق بانتشار أشكال البلطجة المرتبطة بنوع الطالب. لذلك تم تصميم وإجراء استبيان على عينة من 1309 طالب من كلا الجنسين وجدت الدراسة أن ثلث الطلاب (33.3 ٪) كانت تشارك في حوادث البلطجة. علاوة على ذلك ، وجد أن 14.2 ٪ هم الطرف الذي تسبب في حادث التنمر ، بينما 19.1٪ كانوا الطرف الذي تم التنمر عليه. كشفت الدراسة أيضا أنه داخل مبنى المدرسة الأماكن التي من المحتمل أن تحدث فيها البلطجة هي الممرات ، والأماكن التي شعر الطلاب أنها كانت الأقل أمناً هي المساحات المغلقة. أما بالنسبة لأشكال البلطجة التي يتعرض لها الطلاب فيطلق عليهم اسم مهين أو اهانة جاء في المرتبة الأولى ، تليها البلطجة الإلكترونية / عبر الإنترنت. كان سن مبكرة وحجم أصغر للطالب بين أهم الدوافع للطلاب للتنمر عليه. وقد وجد أيضا أن 32.8 ٪ من الطلاب الذين يتعرضون للبلطجة بطريقة مماثلة. أظهرت الدراسة أن معظم الطلاب المضايقين (78.4٪) يعرفون الشخص القائم بالبلطجة، والإناث أكثر إدراكا للجاني الذى يمارس البلطجة لهم. علاوة على ذلك، 40.7 ٪ من الطلاب يعتقدون أن المعلمين والموظفين الآخرين يدركون البلطجة التي تحدث ، والطالبات أكبر من الذكور في هذا الصدد.

التعليق على الدراسات السابقة:

ناقشت الدراسات السابقة العديد من المواضيع المتعلقة بالتنمر التقليدي والإلكتروني .بالنظر للدراسات التي قارنت بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني ،يتضح أن نسبة انتشار التنمر التقليدي تفوق نسبة انتشار التنمر الإلكتروني .بالرغم من ذلك ، فإن النسب في بعض الدراسات متقاربة بشكل كبير . يتضح أيضاً أن نسبة عالية من الأطفال المتنمرين تقليدياً هم أيضاً متنمرين الكترونياً وأن التأثير السلبي للتنمر يكون بالطرق التقليدية أو الإلكترونية ، كما يزداد تأثير التنمر الإلكتروني عندما يكون المتنمر مجهولاً . وفيما يخص الفروق بين الجنسين ، وجدت الدراسات السابقة أن الإناث بشكل عام هم أكثر ضحايا التنمر بنوعيه بينما تزداد نسبة الذكور اللذين هم متنمرين وضحايا للتنمر التقليدي في نفس الوقت . تكون نسبة الإناث أعلى فيما يخص بضحايا التنمر الإلكتروني كما أنهن أكثر ميولا للتفكير في الانتحار ومحاولات الانتحار من الذكور كنتيجة

لارتفاع مستوى الإ حباط لديهن . وجدت الدراسات التي ركزت على التنمر الإلكتروني أن هناك ارتباط بين الوقت الذي يقضيه الطفل على الانترنت وزيادة تعرضه للتنمر الإلكتروني كما أن الأطفال الذين يمارسون سلوكيات خطيرة على الانترنت أكثر عرضه لأن يصبحوا متنمرين إلكترونيا .خلصت العديد من الدراسات أيضاً أن التنمر الإلكتروني قد يبدأ في المدرسة لكنه يمتد لكل مكان كالبيت والشارع وأن الأطفال لا يتحدثون عنه غالباً للبالغين ويرونه أشد خطورة من التنمر التقليدي.

تتميز الدراسة الحالية بأنها تتميز بالشمول حيث تشمل على التعرف على أسباب التنمر الأكثر انتشاراً والتنمر بنوعيه وأساليبهما وأيهما أكثر انتشاراً وضرراً ومخاطر التنمر الإلكترونى .

النظريات المفسرة للتنمر:

لقد قامت العديد من النظريات في محاولة تفسير ظاهرة التنمر وقد اختلفت تفسيراتها تبعا لاختلاف العلماء ومن أهم هذه النظريات :

1-نظرية التعلم الاجتماعى :Social Learning Theaory

ترتبط هذه النظرية بباندورا (Bandura) حيث يرى ان العنف – ويقاس ذلك على التنمر على اعتبار أنه شكل من أشكاله – سلوك متعلم يتعلمه الأفراد بالطريقة نفسها التى يتعلون بها أى نمط من أنماط السلوك الاجتماعى ،أى أنه نشاط متعلم أو مكتسب – يتعلم الفرد من خلاله الاستجابة للمواقف المختلفة التى تواجهه وبعدة طرق تتسم بالعنف والعدوانية أو التقبل .

فنظرية التعلم الاجتماعى ترى أن انماط السلوك يمكن ان تكتسب من خلال الخبرة المباشرة ،أو من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ،وأن الجانب الكبير من التعليم القائم على الخبرة المباشرة يكون خاضعاً لنتائج العقاب والثواب التى تصاحب أو تتبع أفعالاً معينة ،ذلك أن الأفراد يواجهون باستمرار مواقف عليهم أن يتعلموا معها بطريقة أو بأخرى ،فاذا نجحوا فى تقديم استجابات مرغوبة او مرضية فإنهم يكافؤون

عليها أو لا يتعرضون إلى عقاب ومن خلال عمليات التعزيز الإيجابية والسلبية يتم انتقاء الأنماط الجيدة أو المرغوبة للسلوك ،وتستبعد الأنماط غير المرغوبة .

ويرى باندورا Bandura أن هناك اشخاصاً مهمين فى حياة الطفل مثل الوالدين والمدرسين والرفاق يمكن اعتبارهم نماذج يستقى منها الطفل سلوكه الاجتماعى بصفة عامة وسلوكه وسلوكه العدواني بصفة خاصة؛ ويتم هذا الاكتساب عن طريق القدوة والتقليد والمحاكاة والتقمص. (Albert,1977 ,P22)(55).

ومن هنا تفترض نظرية التعلم الاجتماعى أننا نتعلم كيفية التصرف اجتماعيا من خلال مراقبة الآخرين وتقليد سلوكهم (Aronson ,2010) (56) .

وطبقاً لنظرية التعلم الاجتماعى هناك قلة من الأباء يعتبرون العنف جزء اً ضروريا من الحياة ونمطاً سلوكيًا يجب أن يتعلمه الأبناء، خاصة الذكور. ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتم تعليم الأولاد سلوك العنف عندما يتم تشجيعهم على الخشونة والاستقلال والاعتماد على النفس، بينما يتم تعليم الإناث الطاعة وهذا يعني أن سلوك التنمر حينما يجري السكوت عليه من قبل المدرسة بعدم اتخاذ برامج تدخل مضادة له وعندما يشجعه الآباء باعتباره وسيلة للدفاع عن

النفس أو وسيلة للحماية من تعدي الآخرين يصبح نمطًا متعلمًا ومقبولا من السلوك

(Coleman &Cressey) (57).

وعندما يمارس هذا الطفل سلوكه التنمري ويكافأ عليه ويعزز بالقبول والاستحسان من قبل الغيرويلعب الأقران دورًا مباشرًا في تعزيز التنمر؛ فإذا ما وقف الأقران للمشاهدة فهم يقدموا التعزيز كجمهور لمشاهدة مدى سيطرة المتنمر على الضحية. وقد يتخذون خطوات أكثر فاعلية في دعم المتنمر إذا ما انحازوا إليه وشجعوه. أيضًا إذا ما لاحظ الأقران حادثة التنمر دون التدخل لدعم الضحية، قد يفسر المتنمر ذلك على أنه موافقة على سلوكه العنيف. والانتصار الواضح للمتنمرعلى الضحية قد يضعف من محاولات مناهضة أقران السلوك التنمر ويزيد من احتمالات انضمامهم إليه.ولوجود الأقران دور خطير في الحث والإبقاء على استفحال التنمر. في هذه الحالة

يدرك الطفل المتنمر أن ملاحظة الأطفال للسلوك العدواني هل يعزز النموذج بعد العدوان. إذا كانت الإجابة بنعم، فإن ميل الطفل للعدوان سيزداد. هل الراشدون يظهرون موافقة واستحسانًا على السلوك العدواني،إذا كانت الإجابة بنعم، فإن ميل الطفل إلى تقليد العدوان سيزداد.

هل الأطفال الآخرون المصاحبون للنموذج يقلدون السلوك العدواني. إذا كانت الإجابة بنعم، يزداد ميل الطفل إلى تقليد العدوان.ممارسته لسلوك التنمر ترتبط بالحصول على مكاسب عدة فيتخذه منهجًا له في حياته لتحقيق وإشباع حاجاته.

وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من هذه النظرية علي أساس أن للأسرة والأصدقاء دوراً هام فى تعليم السلوك العنيف للأبناء .

2- social bond theory نظرية الارتباط الاجتماعى :

يمكن القول أن نظرية) هريشي 1969) hircshi والتى تعتبر من أهم التطورات في تفسير الجريمة في حقبة الستينيات من القرن الماضي ،والتي اعتمد فيها على دراسة ميدانية في ولاية كاليفورنيا، حيث يرى هرشي أن الناس أحرار في ارتكاب الجريمة وما يمنعهم هوعلاقتهم وروابطهم الاجتماعية، فكلما كانت علاقة الفرد بالمجتمع قوية كلما قلت فرص الانحراف (التنمر) ويري هرشي أن هناك أربعة:عناصر أساسية لنظرية الترابط الاجتماعي:المرفق والالتزام والمشاركة والاعتقاد .

1- الارتباط: يرى هرشي أن أهم المؤسسات المؤثرة في حياة الأفراد هي الأسرة والأصدقاء والمدرسة والتي على الأفراد أن يحتفظوا بروابط ووجد أن الارتباط مع الوالدين هو الأهم وحتى في حالات الطلاق فلا بد للطفل من علاقة طيبة مع أحد الوالدين فبدون هذه العلاقة لا يستطيع الطفل تطويرالاحترام والإحساس بالآخرين.

2-الالتزام - الناس يطيعون القواعد خوفا من عواقب كسرها. هذا هو النظير للأنا.

3-المشاركة - مشاركة الشخص الشخصية في النشاط التقليدي. ويذكر هيرشي أن الفرد المعني بشكل كبير في النشاط التقليدي ببساطة ليس لديه الوقت للانخراط في السلوك المنحرف.

4-الاعتقاد:يعتبر الاعتقاد أو الإيمان بقيم المجتمع جزءاً من الرباط الاجتماعي في نظرية هرشي فالإيمان بقيم المجتمع وأخلاقياته وقوانينه و معتقداته وسلطاته ’يعد عاملا حاجزا أو عازلاً للانحراف أما إذا كان هذا الإيمان ضعيفا أو مفقودا فعلى الأغلب أن ينحرف الأفراد . (Wiley,2014) (58)

وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من هذه النظرية علي أساس أنه كلما كانت العلاقة قوية بين الأولاد و أفراد أسرتها كلما قل وقوعها ضحية للتنمر لأنهم يكونوا تحت رقابة وضبط أسري من قبل الوالدين كذلك الحال بالنسبة للارتباط الذي يكون داخل المدرسة أو العمل .

إجراءات البحث:

1- المنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فهو الأقرب لطبيعة البحث وإجراءاته.

2-مجالات الدراسة :أعتمد البحث على ثلاثة مجالات :

يتحدد المجال البشرى فى طلاب المدارس (مدرسة ستى الخاصة ومدرسة الشيماء ومدرسة أسماء بنت أبى بكر).

المجال الجغرافى :يتحدد المجال الجغرافى فى مدارس مدينة سوهاج مدرسة (أسماء بنت أبى بكر ،مدرسة الشيماء ،(تعليم حكومى) مدرسة ستى الخاصة (تعليم خاص)

المجال الزمنى : تم تحديد الفترة الزمنية بداية من شهر نوفمبر حتى نهاية شهر ديسمبر 2019.

وقد حددت الباحثة حجم العينة من المدرس وفقاً لمعادلة (ستيفن ثامبسون) وهي كالآتي حيث أن:

N:حجم العينة

Z:الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ((0.95وتساوى((1.96)

E:نسبة الخطأ وتساوي 0.05))

P:نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50

عينة الدراسة :شملت عينة البحث على242 طالب وطالبة بنسة 10% من عدد طلاب المدرستين وشملت العينة المرحلة الإعدادية والثانوية.

3- أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات عن طريق بناء مقياس للتنمر الإلكتروني وهو من أعداد الباحثة ، وقد احتوي المقياس على بيانات أولية وتشمل (3أسئلة) وانقسم المقياس إلى أقسام رئيسية على النحو التالي:

1- مقياس عن نسبة التعرض للتنمر الإلكترونى ومقياس عن أسباب التنمر الإلكترونى وأشكاله

ومخاطره لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجى .

صدق المقياس :

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على(10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب والتربية للتأكد من مدى صحة صياغة العبارات لدراسة التنمر بأشكاله فقد تبين ان نسبة الاتفاق لاتقل عن 87% ،وتم صياغة بعض العبارات

المعالجة الاحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بالمعالجات الإحصائية اللآتية:

*المتوسطات الحسابية كالانحرافات المعيارية Means & Standard Deviation لحساب استجابات أفراد الدراسة على مقياس التنمرالإلكترونى

*(اختبار ت t-test لقياس استجابات أفراد الدراسة على مقياس التنمر الإلكتروني تبع للسن وللجنس وتحليل التباين الاحادىOne Way ANOVa .

خصائص عينة الدراسة :

بتوزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية والنوعية فقد تبين أن نسبة 50% من المرحلة الإعدادية ونسبة 50% من المرحلة الثانوية ونسبة 48.3% من الذكور و51.7% من الإناث.

كما تبين من نتائج الدراسة أن نسبة 44.2% أى ما يقرب من نصف عينة الدرسة تعليم الأباء متوسط وأن نسبة 32.2% تعليمهم جامعى ،فى حين أن نسبة 19% ممن يقرأ ويكتب ، وأن نسبة 4.1% اميون وتبين أن نسبة 0.4 تعليم فوق جامعى .ويتضح ذلك من الجدول رقم (1):

جدول (١)

خصائص عينة الدراسة :

المرحلة الدراسية	تكرار	%	النوع	تكرار	%
المرحلة الأعدادية	121	50	ذكر	117	48.3
المرحلة الثانوية	121	50	أنثى	125	51.7
المجموع	242	%100	242	242	%100

المستوى التعليمى للأب		
أمى	10	4.1
يقرأ ويكتب	46	19.0
تعليم متوسط	107	44.2
تعليم جامعى	78	32.2

تعليم فوق جامعى	1	.4
Total	242	100.0

ولقياس الفروق فى استجابات افراد الدراسة على محاور الدراسة فقد تبين من المحور الأول للدراسة عن مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجى أنه قد بلغ المتوسط الحسابى 2.23وبانحراف معيارى 70.،أما المحور الثانى عن نسبة التعرض للتنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجى فقد بلغ المتوسط الحسابى 2.14,وبانحراف معيارى 76. فى حين بلغ المتوسط الحسابى2.33 للمحور الثالث والمتمثل فى أسباب التنمر الإلكترونى وكان قد بلغ أعلى نسبة وبانحراف معيارى 68. وكان التساؤل الرابع والذى يتمثل فى أشكال تنمر قد بلغ المتوسط الحسابى 2.27،وبانحراف معيارى 67.،وأخيراً بلغ المتوسط الحسابى و1.78 وبانحراف معيارى 33. فى المحور والذى يتمثل المخاطر التى تنجم عن الاستعمال المفرط للوسائل التكنولوجية على طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعى. ويتضح ذلك من الجدول رقم (2):

جدول رقم (2)

المتوسط والانحراف المعياري لإجابات المحاور المختلفة

مدى انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجى	2.23	70
ثانياً: ما نسبة التعرض للتنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجى ؟	**2.14**	**76**

ثالثاً-اسباب التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعى فى المجتمع السوهاجي :	2.33	0.68
رابعاً :ما أشكال التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجى؟	2.27	0.67
خامساً:ما المخا طر التى تنجم عن الاستعمال المفرط للوسائل التكنولوجية على طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ؟	1.78	0.33

نتائج الدراسة :

السؤال الأول: ما مدى انتشار التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى فى مدارس المجتمع السوهاجى .

للتحقق من إجابة هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية الخاصة بالتساؤل عن حدوث التنمر في المدارس ، فقد تبين من الجدول رقم (3) أنه وعند سؤال أفراد العينة عن ما إذا كان سلوك التنمر الإلكترونى يحدث فى مدارسهم فقد أجاب نسبة 80.2% بحدوث التنمر بينما أجاب نسبة 19.8بعدم حدوث التنمر فى المدارس ،وبالنظر للدراسات السابقة حول انتشار ظاهرة التنمر نجد أن هذه النسبة تتفق مع الدراسة التى أجريت في استراليا فقد تبين أن ما يقرب 2.1مليون طالب

يمارسون التنمر . و دراسة كيرن (2006) Kerryn،ودراسة (2010)Minton،ودراسة العمار (2016). ويشير جدول رقم (3) إلى هذه النسب :

جدول رقم (3)

حدوث التنمر فى المدارس

المتغيرات	تكرار	%
يحدث التنمر فى المدارس	194	80.2
لا يحدث التنمر فى المدارس	48	19.8
المجموع	242	%100

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة التنمر في المدارس .

السؤال الثاني :ما نسبة التعرض للتنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجي؟

وللإجابة على التساؤل السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو ما نسبة التعرض للتنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجي

فقد كشفت الدراسة عن عدد الساعات التى يقضونها عبر الأنترنت جاءت متوسطة فى الفقرة الأولى والثانية (ساعة – ساعتان)فى حين كانت الفقرة الثالثة والخاصة بعدد الساعات الثلاث فأكثر فقد جاءت موافقة ،وبالنسبة للفقرة الثانية فقد جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابى 1.90وانحراف معياري 0.75،في حين جاءت الفقرة الأولى بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابى 1.75 وبانحراف معيارى 0.73 واختلفت الفقرة الثالثة فقد أكد ما يقرب من نصف عينة الدراسة

بأنهم يقضون ثلاث ساعات فأكثر عبر الأنترنت وكان ذلك بمتوسط حسابي 1.58وبانحراف معياري 0.95. وتفسر الباحثة ذلك أن عدم ارتباط أسر عينة الدراسة بأولادهم بيدفع العينة إلى قضاء أكثر من ثلاث ساعات عبر الإنترنت . ويتفق ذلك مع دراسة Daciuk and Mishna,Khoury-Kassabri, Gadalla فقد أكدت الدراسات إن المراهقين الذين يقضون وقتًا طويلًا على الإنترنت يبلغون عن خبرة أعلى في تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات ويمتلكون جهاز كمبيوتر يتمتع بميزة الوصول المباشر عبر الإنترنت ، وبالتالى يشتركون في احتمال متزايد في سلوك البلطجة عبر الإنترنت.وتأتى هذه النتيجة بتأكيد نظرية هيرشى حيث أكد على أن أهم المؤسسات المؤثرة في حياة الأفراد هي الأسرة والأصدقاء والمدرسة ووجد أن الارتباط مع الوالدين هو الأهم ،لأن عدم الأرتباط يؤدى إلى الانحراف .

وبالتعرف على أوقات حدوث التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى فقد تبين من نتائج الدراسة أن النتيجة جاءت متوسطة فيما عدا الفقرة رقم (3) فقد جاءت الفقرة الثالثة بالترتيب الأول بمتوسط حسابى 2.00 وبانحراف معياري 0.79 ،و الفقرة الرابعة جاءت بالترتيب الثانى بمتوسط حسابي 1.87وبانحراف معياري 0.75، أما الفقرة الثانية جاءت بالترتيب الثالث بمتوسط حسابى 1.78. وبانحراف معياري 0.75.، أما الفقرة الأولى فقد جاءت بالترتيب الرابع بمتوسط 1.58 وبانحراف معياري 0.71 وجاءت نتائج الدراسة متفقة مع دراسة نور القطحانى 2008 فى تعرض الطلبة مرة أو مرتين للتنمر خلال الشهر، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أمل، 2017) والتى تبين منه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكتروني . ويتضح ذلك من الجدول رقم (4) التالى :

جدول رقم (4)

المتوسط المرجح لاجابات الطلاب على الفقرة ما نسبة التعرض للتنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجي؟

من 1 إلى 1.66 موافق من 1.67 إلى 2.33محايد من 2.34 إلى 3 لا اوافق

عبارات الفقرة ما نسبة التعرض للتنمر الإلكتروني؟	المقياس	أوافق	محايد	لا أوافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعيارى	النتيجة	الترتيب
كم عدد الساعات التي يقضونها عبر الإنترنت في الأسبوع								
ساعة	التكرار	103	97	42	1.75	0.73	متوسطة	2
	النسبة	42.6	40.1	17.4				
ساعتان	التكرار	81	105	56	1.90	0.75	متوسطة	1
	النسبة	33.5	43.4	23.1				
ثلاث ساعات فأكثر	التكرار	137	79	25	1.58	0.95	اوافق	3
	النسبة	56.6	32.6	10.3				
النتيجة					1.74	0.45	متوسطة	
عدد مرات حدوث التنمر الإلكتروني								
مرة أسبوعياً	التكرار	134	76	32	1.58	0.71	اوافق	4
	النسبة	55.4	31.4	13.2				
مرتان أسبوعياً	التكرار	100	94	47	1.78	0.75	متوسطة	3
	النسبة	41.3	38.8	19.4				
ثلاث مرات	التكرار	75	91	76	2.00	0.79	متوسطة	1
	النسبة	31.0	37.6	31.4				
أكثر من ذلك	التكرار	85	104	53	1.87	0.75	متوسطة	2
	النسبة	35.1	43.0	21.9				
النتيجة					1.81	0.36	متوسطة	

كشفت نتائج الدراسة عن أن أكثر من نصف عينة الدراسة يقضوا أكثر من ثلاث ساعات
أمام النت ، ويتعرضوا للتنمر مرة كل أسبوع .

ثالثاً : أسباب التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعى فى المجتمع السوهاجي:

بالبحث عن أسباب التنمر الإلكتروني تبين من نتائج الدراسة أن إجابات المبحوثين جاءت متوسطة كلها .

فقد احتلت الفقرة الخامسة والأخيرة الترتيب الأول بمتوسط حسابي 2.22 وبانحراف معياري 72.،على أساس تنشغل بعض الأسر في متابعة ابنائها سلوكياً وتعتبر أن مقياس أدائها لوظيفتها تجاه أبنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية فقط ولكن على الأسر المتابعة فى كل شيء وخاصة الجوال ،ويشيرذلك إلى أن عدم مراقبة الاباء لجوال أبنائهم ومعرفة ما يحمل فيه كان من أهم الأسباب التى تؤدى إلى التنمر ، وتتفق هذه التنيجة مع ما كشفت عنه دراسة الصوفي ،و المالكي (2012) والتي كشفت عن العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال وأظهرت نتائج التحليل الأحصائي أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال، التساهل، التسلط، الحزم، التذبذب) للمعاملة الوالدية دالة إحصائيا ، وأن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم في حين يرتبط التنمر سلباً مع أسلوبي الحزم والتذبذب .

والفقرة الأولى قد احتلت الترتيب الثانى بمتوسط حسابى 2.16وبانحراف معيارى 79 ،فقد اعتاد كثير من الأبناء علي قضاء الساعات الطوال في ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفه علي اجهزة الحاسب أو الهواتف المحموله . وهي التي تقوم فكرتها الاساسية علي مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الاساليب لتحصيل أعلي النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي . فتقوي عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون في حياتهم وفي مدارسهم او بين معاونيهم والمحيطه بهم بنفس الكيفية.(محمود ،2009 ،ص89-112) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(شهباء ،2011) إلى التأثير الإيجابى بين العنف فى الإلعاب الإلكترونية والسلوك العدوانى حيث كشفت الدراسة عن العلاقة بين سلوك الممارسين للألعاب الإلكترونية والسلوك العنيف

أما الفقرة الثانية فقداحتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابى 2.10وبانحراف معيارى 79.

حيث تقوم افلام الكارتون علي القدره الخارقة الزائده والتخيلية عن العمل البشرى في تجسيد اثر القوة في التعامل بين أبطال الفيلم، فمصطلحات استخدام السحروإبادة الخصوم بحركة واحدة واستخدام مقويات ومنشطات والاستعانه بأصحاب القوة الاكبرفي المعارك ، كل هذه منتشرة بقوة في تلك الافلام الكارتونية والتي تساهم في ايجاد بيئة فاسدة يتربي خلالها الطفل علي استخدام العنف كوسيلة وحيدة لنيل الحقوق او لبسط السيطرة (Quiroz.,2001 et al ,p:23)

وهذا يتفق مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات والتى تؤكد فيها تأثير أفلام الكرتون على ارتكاب السلوك .

. Chaux E.& Castellanos M2015 ودراسة Sonje&Smith,2008 دراسة العنيف منها.

أما الفقرة الرابعة فكانت بمتوسط حسابى 2.06 وانحراف معياري78. واحتلت الترتيب الرابع ، كل انسان وخاصة في مطلع حياته علي ما شاهده من تصرفات داخل بيئته الصغيرة كالأسرة وكذلك عن ما يشاهده يوميا من تصرفات مجتمعيه . ضمن مشاهد أطفال تتسم بالعنف من والديه أو من شاهد عنفا مجتمعيا وخاصه في البلاد التي ضعفت فيها القضيه الأمنية نتيجه للثورات وغيرها فانتشرت البلطجة كوسيلة مضمونة لنيل الحقوق أو الاعتداء علي الحقوق دون خشية من عقاب أو محاسبة ، فلا بد أن يتاثر بما شاهده وربما يمارسه اذا اتيحت له الفرصة لذلك. وهكذا يجني المجتمع علي أبنائه ، وأيضا يساهم الأبوان في إفساد سلوك أبنائهم بدفعهم بصورة عمليه في اتباع ذات النهج الذي شاهدوه وهكذا تجني أسر علي أبناء أسر غيرها لاخطأ لهم ولاذنب سوى ان الله لم يمنحهم السطوة أو الامكانيات المادية ولم يمنح أبناءهم القوة البدنيه التي يدافعون عن انفسهم في مواجة ذلك التنمر (Thoresen,et al 2013,PP:234-510). وهذا ما أكدته دراسة(بن حليم ، 2014) والتي أكت فيها أنه كلما كانت هناك إساءة لفظية مرتفعة من طرف الأم ارتفع مستوى السلوك العدوانى

لدى الطفل فى حين اختلفت نتائج دراسة (العتيبى 2018) والتى تبين من نتائج الدراسة عدم وجود علاقة للعنف اللفظي والعنف البدني من قبل أحد الوالدين بالتنمر المدرسي.

وأخيراً كانت الفقرة الثالثة قد احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي 2.05 وبانحراف معياري 79. تنشغل بعض الاسر في متابعة ابنائها سلوكيا وتعتبر أن مقياس أدائها لوظيفتها تجاه أبنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية من مسكن وملبس وماكل وأن يرتادوا أفضل المدارس ويعينونهم في مجال الدراسة والتفوق ويلبون حاجاتهم من المال أو النزهه وغيره من المتطلبات ويتناسون دورهم الأساسي وهو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة ، وقد يحدث ذلك نتيجة إنشغال الأب والأم عن متابعة أبنائهم .وربما قد نجد سببا لانحراف أو تشوه نفسيا نتيجة الخطأ التربوي الواقع من أبويه (القطانى ، الصرايرة ،2009 ،ص36) وهذا ما أكدته دراسة (بن حليم، 2014) والتى أكت فيها أنه كلما كانت هناك إساءة لفظية مرتفعة من طرف الأم ارتفع مستوى السلوك العدوانى لدى الطفل فى حين اختلفت نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة (العتيبى، 2018) والتي تبين من نتائج الدراسة عدم وجود علاقة للعنف اللفظي والعنف البدني من قبل أحد الوالدين بالتنمر المدرسي .ويتضح ذلك من الجدول رقم (5) التالى :

جدول رقم (5) :المتوسط المرجح لاجابات الطلاب على الفقرة ما هي أسباب التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى المجتمع السوهاجى ؟

عبارات الفقرة ما هي اسباب التنمر الإلكتروني الإلكتروني ؟	المقياس	اوافق [1]	محايد	لا اوافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب	النتيجة
الالعاب الالكترونية العنيفة	التكرار	59	85	97	2.16	.79	2	محايد
	النسبة	24.4	35.1	40.1				
افلام الكارتون العنيفة	التكرار	64	91	87	2.10	.79	3	محايد
	النسبة	26.4	37.6	36.0				
الخلل التربوي في سيطرة الأسرة	التكرار	70	90	82	2.05	.79	5	محايد
	النسبة	28.9	37.2	33.9				
العنف الاسري و المجتمعي	التكرار	66	95	81	2.06	.78	4	محايد
	النسبة	27.3	39.3	33.5				
عدم مراقبة الاباء لجوال ابنائهم ومعرفة ما يحمل فيه	التكرار	41	106	95	2.22	.72	1	محايد
	النسبة	16.9	43.8	39.3				
نتيجة المحور					2.12	.36		محايد

كشفت نتائج الدراسة أن هناك عدة أسباب للتنمر من حيث الأهمية منها: على الترتيب عدم مراقبة الآباء لجوال أبنائهم ومعرفة مايحمل فيه،الألعاب الإلكترونية العنيفة ،أفلام الكرتون ،العنف الأسري والمجتمعي ثم الخلل التربوى ، وتعود هذه النتيجة إلى دور التنشئة الاجتماعية وارتباط السلوك العدوانى ارتباطاً وثيقاً بها وهذا ما يؤكده باندورا حيث يرى أن العدوان هو نتيجة التنشئة الاجتماعية التى يساهم فيها كل أفراد المجتمع وكذا نظرية التعلم الاجتماعى التى تنص على عدة افتراضات والتى تدعم نتائج البحث المتوصل اليها وهو أن السلوك العدوانى يمكن تعلمه داخل

الأ سرة ،وأن العديد من الأفعال الأبوية التى تستخدم العقاب بهدف التربية والتهذيب غالبا ما تعطى نتائج سلبية ،أيضا العلاقة المتبادلة بين الأباء والآبناء والخبرات التى يمر بها الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة تشكل شخصية الطفل عند البلوغ ،ولذلك فأن سلوك العدوان ينقل عبر الاجيال وإساءة معاملة الطفل يؤدى إلى سلوك عدوانى تبدأ بذورة فى بداية حياته .وتستمر مع أسرته وأصدقائه .وهذا ما أكده هرشي حيث يرى أن الناس أحرار في ارتكاب الجريمة وما يمنعهم هوعلاقتهم وروابطهم الاجتماعية، فكلما كانت علاقة الفرد بالمجتمع قوية كلما قلت فرص

الانحراف (التنمر) ويرى هيرشي أنه فى حالة قوة روابط الفرد بالمجتمع يتحقق الامتثال ،أما في حالة ضعف هذه الروابط تزداد احتمالات ارتكاب الفرد للسلوك المنحرف .

فالارتباط أهم المؤسسات المؤثرة في حياة الأفراد والذى يتمثل فى الأسرة والأصدقاء والمدرسة والتي على الأفراد أن يحتفظوا بالروابط ووجد أن الارتباط مع الوالدين هو الأهم وحتى في حالات الطلاق فلا بد للطفل من علاقة طيبة مع أحد الوالدين فبدون هذه العلاقة لا يستطيع الطفل تطويرالاحترام والإحساس بالآخرين.

رابعاً: أشكال التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجي:

وبسؤال أفراد العينة عن أشكال التنمر الإلكترونى كانت جميع الفقرات قد جاءت متوسطة فقد تبين من الفقرة الأولى أنها احتلت الترتيب السابع بمتوسط 2.03 وبانحراف 70.والفقرة الثانية جاءت فى الترتيب الرابع بمتوسط 2.22 وبانحراف 72.وكانت الفقرة الثالثة بمتوسط 2.02 وبانحراف معيارى 75.واحتلت الترتيب الثامن ، أما الفقرة الرابعة فقد كان المتوسط2.25 وبانحراف 70. واحتلت الترتيب الثالث ، فى حين كانت الفقرة الخامسة بمتوسط 2.26وبانحراف 65. واحتلت الترتيب الثانى، واحتلت الفقرة السادسة الترتيب الأول وكان ذلك بمتوسط 2.34% وبانحراف 63.،أى

ما يقرب من نصف عينة الدراسة تؤكد أن غرف الدردشة أهم أشكال التنمر الإلكترونى ،وكانت الفقرة السابعة بمتوسط 2.21 وبانحراف 67. واحتلت الترتيب الخامس وأخيراً جاءت الفقرة الثامنة بالترتيب السادس بمتوسط 2.13 وبانحراف 75.فقد تعددت أشكال التنمر الإلكترونى ومنها الرسائل النصية والبريد الإلكتروني والاتصال الهاتفي والصور ومقاطع ويتفق ذلك مع دراسة كلا من Robin&Sus an,2007 و دراسة ستيكا،بيرين وكاسترو (2013) Sticca،Castro & Perren ودراسة et Ortega, al 2009, ودراسة (2012)arshanetal،و دراسة (Sonje&Smith,2008 , 2015, Garaigordobilفقد أكدت الدراسات أن أشكال التنمر الإلكترونى تتمثل فى الرسائل النصية والبريد الإلكترونى وغرف الدردشة) ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (6) التالى :

جدول رقم (6): المتوسط المرجح لاجابات الطلاب على الفقرة ما **هي أشكال التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى فى مدارس المجتمع السوهاجى؟**

عبارات الفقرة ما هي أشكال التنمر الإلكتروني؟	المقياس	اوافق	محايد	لا اوافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	النتيجة
انتحال الهوية	التكرار	55	124	63	2.03	.70	7	محايد
	النسبة	22.7	51.2	26.0				
المراسلة الفورية أوالنصية	التكرار	41	106	95	2.22	.72	4	محايد
	النسبة	16.9	43.8	39.3				
الاستبعاد أو النبذ السيبراني	التكرار	64	108	70	2.02	.75	8	محايد
	النسبة	26.4	44.6	28.9				
الاتصال الهاتفي	التكرار	37	107	98	2.25	.70	3	محايد
	النسبة	15.3	44.2	40.5				
مشاهدة الفيديو	التكرار	28	124	90	2.26	.65	2	محايد
	النسبة	11.6	51.2	37.2				
غرف الدردشة	التكرار	20	119	103	2.34	.63	1	محايد
	النسبة	8.3	49.2	42.6				
الصور	التكرار	35	122	85	2.21	.67	5	محايد
	النسبة	14.5	50.4	35.1				
البريد الإلكتروني	التكرار	54	103	85	2.13	.75	6	محايد
	النسبة	22.3	42.6	35.1				
نتيجة المحور					2.18			محايد

ويتضح من نتائج الدراسة أن أشكال التنمر الإلكتروني متعددة وهي على الترتيب غرف الدردشة يليها من حيث الترتيب مشاهدة الفيديو، الاتصال الهاتفي، المراسلة الفورية، الصور، البريد الإلكتروني،انتحال الهوية،الاستبعاد أو النبذ السيبراني .

خامساً: المخا طر التى تنجم عن الاستعمال المفرط للوسائل التكنولوجية على طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى:

بسؤال أفراد العينة عن المخاطر التى تنجم عن الاستعمال المفرط للوسائل التكنولوجية على طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمني مواقع التواصل الاجتماعى، فقد تبين من الفقرة الأولى وهى الشعور بالتوتر والحرج كان بمتوسط 2.08 وبانحراف

معيارى 76.واحتلت الترتيب الخامس،واتضح أن الفقرة الثانية (الشعور بالضيق) كانت بمتوسط 2.23 وبانحراف معيارى 70. واحتلت الترتيب الثالث ،أما الفقرة الثالثة فقد كانت بمتوسط 2.14،وبانحراف .76 فقد احتلت الترتيب الرابع ،أما الفقرة الرابعة فقد احتلت الترتيب الأول بمتوسط 2.34 وبأنحراف معيارى 68.وكانت الفقرة الخامسة قد احتلت الترتيب الثانى بمتوسط 2.27.وبانحراف معيارى 68. ويتضح ذلك من الجدول رقم (7) التالى :

جدول رقم (7) :

المتوسط المرجح لاجابات الطلاب على الفقرة ما هي المخا طر التى تنجم عن الاستعمال المفرط للوسائل التكنولوجية على طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعى ؟

عبارات الفقرة ما هي المخا طر التى تنجم عن الاستعمال المفرط للوسائل التكنولوجية؟	المقياس	اوافق	محايد	لا اوافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعيارى	النتيجة	الترتيب
شعر بالتوتر أو الحرج	التكرار	60	103	79	2.08	.76	محايد	5
	النسبة	24.8	42.6	32.6				
أشعر بالضيق	التكرار	38	110	94	2.23	.70	محايد	3
	النسبة	15.7	45.5	38.8				
قلة النوم	التكرار	55	97	90	2.14	.76	محايد	4
	النسبة	22.7	40.1	37.2				
احس بالتعب والارهاق	التكرار	29	102	111	2.34	.68	محايد	1
	النسبة	12.0	42.1	45.9				
عدم التركيز فى المذاكرة	التكرار	31	114	97	2.27	.68	محايد	2
	النسبة	12.8	47.1	40.1				
نتيجة المحور					2.21	.33	محايد	

وتؤكد نتائج الدراسة على تعدد مخاطر الوسائل الإلكترونية على طلاب التعليم ما قبل الجامعى مدمنى مواقع التواصل الاجتماعي ويتفق ذلك مع دراسة Kanyinga ٢٠١٤ Roumeliotis &Xu, ودراسة ، Messias, Kindrick, and Castro 2014 (Chaux E.& Castellanos M. (2015 ودراسة Silva et al.2016 (ودراسة مكانيين ويونس،2017)حيث أكدت الدراسات أن الاستعمال المفرط للوسائل التكنولوجية لها العديد من الآثار سواء كان الشعور بالضيق أو الأضراب فى النوم أو الشعور بالضيق.

الفرق بين اجابات الطلاب حسب السن:

وبحساب قيمة (t) تبين من الجدول رقم (8) أن السن كان مصحوبا بوجود اختلافات في إجابات عينة الدراسة عن سؤال أسباب التنمر الإلكترونى لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعى فكان الاختلاف فى إجابات عينة الدراسة فى الاتصال الهاتفى،والبريد الإلكترونى لأن مستوي الدلالة أقل من (0.05).

جدول رقم (8) **الفرق بين اجابات الطلاب حسب السن**

المحور	المتوسط +/- الانحراف المعياري		t	P
	اعدادي	ثانوي		
مدى حدوث التنمر في المدارس؟	1.45+/-0.50	1.36+/-0.48	1.438	.152
هل يوجد إشراف أولياء الأمور والمدرسين على استخدام الإنترنت ؟	1.52+/-0.50	1.47+/-0.50	.769	.443
كم عدد الساعات التي يقضونها عبر الإنترنت في الأسبوع؟	2.40+/-0.68	2.29+/-0.77	1.154	.250
مرة أسبوعياً أوقات حدوث التنمر الإلكتروني	2.96+/-0.93	2.99+/-1.47	-.209-	.834
الالعاب الاليكترونيه العنيفة	2.07+/-0.81	2.25+/-0.77	-1.787-	.075
افلام الكرتون العنيفة	2.02+/-0.76	2.17+/-0.81	-1.393-	.165
الخلل التربوي في سيطرة الاسرة	1.97+/-0.80	2.13+/-0.78	-1.628-	.105
العنف الاسري و المجتمعي	2.18+/-0.76	1.94+/-0.78	2.418	.016
عدم مراقبة الآباء لجوال ابنائهم ومعرفة ما يحمل فيه	2.17+/-0.77	2.28+/-0.66	-1.256-	.210
انتحال الهوية	2.09+/-0.71	1.98+/-0.69	1.289	.199
المراسلة الفورية	2.28+/-0.67	2.17+/-0.76	1.256	.210
الاستبعاد السيبراني	2.04+/-0.77	2.01+/-0.72	.344	.731
الاتصال الهاتفي	2.41+/-0.65	2.10+/-0.72	3.452	.001
مشاهدة الفديو	2.12+/-0.73	2.39+/-0.54	-3.221-	.001
غرف الدردشة	2.36+/-0.65	2.32+/-0.61	.512	.609
الصور	2.18+/-0.67	2.23+/-0.68	-.571-	.569
البريد الإلكتروني	2.03+/-0.75	2.22+/-0.74	-1.987-	.048
اشعر بالتوتر أو الجرح	2.07+/-0.76	2.09+/-0.75	-.255-	.799
أشعر بالضيق	2.21+/-0.69	2.26+/-0.71	-.548-	.584
قلة النوم	2.10+/-0.76	2.19+/-0.77	-.928-	.355
احس بالتعب والارهاق	2.36+/-0.71	2.32+/-0.66	.376	.707
عدم التركيز في المذاكرة	2.27+/-0.63	2.27+/-0.72	.000	1.000

الدلالة الإحصائية عند P<0.05

ارتباط السن بالعوامل :

وبدراسة ارتباط متغيرات الدراسة بالسن تبين أنه لايوجد ارتباط معنوى بين التنمر الإلكتروني والسن الإ فى العوامل الأتية :العنف الاسرى و المجتمعى فهناك دلالة إحصائية، كما وجد أن هناك علاقة إحصائية بين التنمر الإلكترونى وكل من الاتصال الهاتفي ومشاهدة الفيديو، وهذا ارتباط عكسى بين السن وكل من العنف الأسري

والاتصال الهاتفي ومشاهدة الفيديو فقد تبين ان المرحلة الأعدادية أكثر من المرحلة الثانوية .وتبين ذلك من الجدول رقم (8):

جدول رقم (8) :**ارتباط العوامل بالسن**

	معامل الارتباط	P
مدى حدوث التنمر في المدارس؟	-.092-	.152
هل يوجد إشراف أولياء الأمور والمدرسين على استخدام الإنترنت ؟	-.050-	.443
كم عدد الساعات التي يقضونها عبر الإنترنت في الأسبوع؟	-.060-	.353
مرة أسبوعياً أوقات حدوث التنمر الإلكتروني	.015	.815
الالعاب الاليكترونيه العنيفة	.113	.080
افلام الكرتون العنيفة	.094	.145
الخلل التربوي في سيطرة الاسرة	.104	.105
العنف الاسري و المجتمعي	-.154-*	.016
عدم مراقبة الاباء لجوال ابنائهم ومعرفة ما يحمل فيه	.068	.294
انتحال الهوية	-.083-	.196
المراسلة الفورية	-.071-	.270
الاستبعاد أو النبذ السيبراني	-.023-	.722
الاتصال الهاتفي	-.215-**	.001
مشاهدة الفيديو	.180**	.005
غرف الدردشة	-.042-	.514
الصور	.039	.548
البريد الإلكتروني	.127*	.048
اشعر بالتوتر أو الجرح	.016	.803
أشعر بالضيق	.039	.542
قلة النوم	.062	.338
احس بالتعب والارهاق	-.036-	.580
عدم التركيز في المذاكرة	.015	.816

*. الارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى 0.05

**. الارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى 0.01

ويعنى ذلك ارتباط التنمر بالمرحلة الدراسية إلا أن هذه النتيجة تختلف عن نتائج الدراسات السابقة حيث أكدت الدراسات السابقه أنه مع تقدم المرحلة الدراسية يزداد التنمر ويتفق ذلك مع دراسة)Kerryn Adamski &Bayan 2012 ،و دراسة ادامسكى وريان(Adamski &Bayan (2008 ،و دراسة مينتون (Minton(2010

الفرق بين إجابات الطلاب حسب النوع:

وبحساب قيمة (t) تبين من الجدول رقم (9) أن اختلاف النوع كان مصحوبا بوجود اختلافات في إجابات عينة الدراسة عن سؤال مدى حدوث التنمر فى المدارس وهل يوجد إشراف أولياء الأمور والمدرسين على استخدام الإنترنت وأفلام الكرتون العنيفة ، لأن مستوى الدلالة أقل من (0.05).

الفرق بين إجابت الطلاب حب النوع

المحور	المتوسط +/- الانحراف المعيارى		T	P	
	ذكر 117	أنثى 125			
مدى حدوث التنمر فى المدارس؟	1.48+/-0.50	1.34+/-0.48	2.140	.033	
هل يوجد إشراف أولياء الأمور والمدرسين على استخدام الإنترنت ؟	1.51+/-0.50	1.48+/-0.50	-3.473-	.001	
كم عدد الساعات التي يقضونها عبر الإنترنت في الأسبوع؟	2.18+/-0.75	2.500.67	.829	.408	
مرة أسبوعياً أوقات حدوث التنمر الإلكتروني	3.04+/-1.12	2.91+/-1.32	-.210-	.834	
الالعاب الإليكترونيه العنيفة	2.15+/-0.78	2.17+/-0.80	1.789	.075	
افلام الكرتون العنيفة	2.19+/-0.75	2.01+/-0.81	2.158	.032	
الخلل التربوي في سيطره الاسرة	2.16+/-0.77	1.94+/-0.81	-.371-	.711	
العنف الأسري والمجتمعي	2.04+/-0.80	2.08+/-0.76	1.600	.111	
عدم مراقبة الأباء لجوال ابنائهم ومعرفة ما يحمل فيه	2.30+/-0.67	2.15+/-0.75	-1.451-	.148	
انتحال الهوية	1.97+/-0.73	2.10+/-0.67	-.377-	.706	
المراسلة الغيرية	2.21+/-0.73	2.24+/-0.71	-1.019-	.309	
الاستبعاد السيبراني	1.97+/-0.69	2.07+/-0.79	-.090-	.929	
الاتصال الهاتفي	2.25+/-0.72	2.26+/-0.69	-.785-	.433	
مشاهدة الفيديو	2.22+/-	2.29+/-0.69	-.026-	.979	

				0.60	
	.358	.920	2.34+/-0.66	2.34+/-0.59	غرفة الدردشة
	.609	-.513-	2.17+/-0.67	2.25+/-0.68	الصور
	.979	-.026-	2.15+/-0.72	2.10+/-0.78	البريد الإلكتروني
	.758	.308	2.06+/-0.74	2.09+/-0.78	الشعر بالتوتر أو الحرج
	.845	-.196-	2.24+/-0.63	2.22+/-0.78	الشعر بالضيق
	.726	.350	2.13+/-0.81	2.16+/-0.71	قلة النوم
	.799	.255	2.33+/-0.72	2.35+/-0.65	أحس بالتعب والإرهاق
	.863	-.173-	2.28+/-0.67	2.27+/-0.69	عدم التركيز في المذاكرة

الدلالة الاحصائية عند P<0.05

ارتباط العوامل بالنوع:

وبدراسة ارتباط متغيرات الدراسة بالسن تبين أنه لايوجد ارتباط معنوى بين التنمر الإلكترونى والنوع الإ فى العوامل الأتية : كم عدد الساعات التي يقضونها عبر الإنترنت في الأسبوع فهناك دلالة إحصائية، كما وجد أن هناك علاقة إحصائية بين التنمر و الخلل التربوي في سيطرة الأسرة وهذا ارتباط عكسى بين النوع والعنف الأسرى فقد تبين ان الذكور أكثر من الإناث فى عدد الساعات التى يقضونها على استخدام الإنترنت وفى عدم سيطرة الوالدين عليهم ،وتبين ذلك من الجدول رقم (9) التالى :

جدول رقم (9) ارتباط العوامل بالنوع

	معامل الارتباط	P
مدى حدوث التنمر في المدارس؟	-.137-*	.033
هل يوجد إشراف أولياء الأمور والمدرسين على استخدام الإنترنت ؟	-.033-	.612
كم عدد الساعات التي يقضونها غير الإنترنت في الأسبوع؟	.220**	.001
مرة أسبوعياً أوقات حدوث التنمر الإلكتروني	-.123-	.056
الالعاب الإليكترونيه العنيفة	.016	.806
افلام الكرتون العنيفة	-.112-	.082
الخلل التربوي في سيطرة الاسرة	-.137-*	.033
العنف الاسري و المجتمعي	.022	.733
عدم مراقبة الأباء لجوال ابنائهم ومعرفة ما يحمل فيه	-.095-	.143
انتحال اهوية	.092	.154
المراسلة الفورية	.023	.721
الاستبعاد أو النبذ السيبراني	.067	.296
الاتصال الهاتفي	.002	.974
مشاهدة الفيديو	.066	.305
غرف الدردشة	.017	.798
الصور	-.062-	.336
البريد الإلكتروني	.028	.665
اشعر بالتوتر أو الحرج	-.022-	.732
أشعر بالضيق	-.010-	.880
قلة النوم	-.012-	.850
احس بالتعب والارهاق	-.003-	.967
عدم التركيز في المذاكرة	.008	.900

اتضح من نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين التنمر والنوع ويتفق ذلك مع دراسة Robson &Witenberg, 2013، ودراسة Kwan and Skoric (2013 ودراسة Castro Messias, Kindrick, ،2014).Lapidot-Leflev &Dolev –Cohen,M 2015(and حيث أكدت الدراسات تفوق الذكور على الإناث فى التنمر بينما اختلفت دراسة كل

من Witkus (2012 ودراسة Cnnell,et al2013 ، حيث اكدت على عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث .

اختلافات التباين بين المجموعات حسب تعليم الوالد (ANOVA):

تبين من اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA)) أنه لم تختلف إجابات عينة الدراسة إلا بخصوص مدى حدوث التنمر فى المدارس فقد تبين أن (مستوى الدلالة أقل من 0.05)و الخلل التربوي في سيطره الاسرة،وقلة النوم .ويتفق ذلك مع دراسة Sittichai (2014) والتى أكدت على أن هناك علاقة بين التنمر ومستوى تعليم الوالدين .ويتضح ذلك من الجدول رقم (10)التالى

جدول رقم (10) **اختلافات التباين بين المجموعات حسب تعليم الوالد (ANOVA)**

المتغيرات	مجموع المربعات	df(درجة الحرية)	متوسط المربعات	F	P
منى حدوث التنمر فى المدارس؟	3.865	4	.966	4.191	.003
هل يوجد إشراف أولياء الأمور والمدرسين على استخدام الإنترنت ؟	.913	4	.228	.908	.460
كم عدد الساعات التي يقضونها عبر الإنترنت في الأسبوع؟	1.679	4	.420	.797	.528
مرة أسبوعياً أوقات حدوث التنمر الإلكتروني	7.649	4	1.912	1.280	.279
الالعاب الإليكترونيه العنيفة	5.426	4	1.356	2.214	.068
افلام الكرتون العنيفة	5.052	4	1.263	2.082	.084
الخلل التربوي في سيطرة الاسرة	6.323	4	1.581	2.582	.038
العنف الاسري و المجتمعي	2.314	4	.578	.954	.434
عدم مراقبة الأباء لجوال ابنائهم ومعرفة مايحمل فيه	2.955	4	.739	1.447	.219
انتحال الهوية	1.536	4	.384	.783	.537
المراسلة الفورية	2.337	4	.584	1.138	.339
الاستبعاد السيبراني	1.704	4	.426	.764	.550
الاتصال الهاتفي	3.323	4	.831	1.693	.152
مشاهدة التليفيو	1.962	4	.491	1.161	.329
غرفة الدردشة	1.578	4	.395	1.006	.405
الصور	2.908	4	.727	1.614	.171
البريد الإلكتروني	4.400	4	1.100	1.996	.096
الشعر بالتوتر او الجرح	2.195	4	.549	.961	.429
الشعر بالضيق	.318	4	.079	.159	.959
قلة النوم	18.134	4	4.534	8.821	.000
احس بالتعب والارهاق	3.728	4	.932	2.036	.090

ارتباط العوامل بالمستوى التعليمى للأب:

تبين من نتائج الدراسة أن هناك دلالة إحصائية بين المستوى التعليمى للأب وبين الألعاب الإلكترونية العنيفة ،وأفلام الكرتون العنيفة والخلل التربوى فى سيطرة الأسرة والاتصال الهاتفى .و يعنى ذلك أنه كلما قل المستوى التعليمي الأب زاد التنمر الإلكترونى .

جدول رقم (10) ارتباط العوامل بالمستوى التعليمى للأب

	معامل الارتباط	p
منى حدوث التنمر في المدارس؟	.075	.244
هل يوجد إشراف أولياء الأمور والمدرسين على استخدام الإنترنت ؟	.077	.232
كم عدد الساعات التي يقضونها عبر الإنترنت في الأسبوع؟	.048	.453
مرة أسبوعياً أوقات حدوث التنمر الإلكتروني	.004	.946
الالعاب الإليكترونيه العنيفة	-.131-*	.042
افلام الكرتون العنيفة	-.137-*	.033
الخلل التربوي في سيطره الاسرة	-.174-**	.007
العنف الاسري و المجتمعي	.076	.238
عدم مراقبة الأباء لجوال ابنائهم ومعرفة ما يحمل فيه	-.023-	.727
انتحال الهوية	.015	.818
المراسة الفورية	.077	.236
الاستبعاد أو النبذ السيبراني	.063	.332
الاتصال الهاتفي	.148*	.021
مشاهدة الفيديو	-.058-	.371
غرف الدردشة	-.109-	.090
البريد الإلكتروني	.056	.388
التسوق عبر الإنترنت	-.019-	.774
الشعر بالتوتر أو الحرج	-.060-	.355
أشعر بالضيق	-.046-	.479
قلة النوم	-.116-	.072
احس بالتعب والارهاق	.102	.115
عدم التركيز في المذاكرة	-.116-	.072

وتبين من نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين التنمر ومستوى تعليم الوالدين ويتفق ذلك مع دراسة Sittichai(2014)

حيث أكدت على العلاقة بين التنمر ومستوى تعليم الوالدين .

توصيات :

1-الاهتمام بنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين طلاب المدارس الاهتمام بعلم النفس لعلاج وحل المشكلات السلوكية والناجمة عن التنمر.

2- توعية الأباء والامهات بضرورة متابعة الابناء ومعاقبة المخطىء .

3-زيادة الوعى المجتمعى من خلال وسائل الإعلام بمشكلة التنمر الالكترونى .

4-الاهتمام بصورة البطل فى وسائل الإعلام وأظهار نماذج إيجابية وقدوة للشباب .

5- تنمية وتطوير الوعي التربوي عند الأسرة ويتم ذلك بحضور الاجتماعات والندوات الدورات التثقيفية المختلفة.

6- زيارة أولياء الأمور إلى المدرسة بين فترة وأخرى للاطلاع على سلوك أبنائهم والتنسيق مع الإدارة والمرشد في كيفية العمل المشترك لمعالجة السلوك العدواني لأبنائهم.

7- ضرورة تحديد السلوك الاجتماعي السيئ الذي يلزم تعديله أولا .

8- القيام بتدريب الأبناء على التخلص من أوجه القصور التي قد تسبب السلوك العدواني

عند الابن.

9- عدم الاسراف في أسلوب العقاب اللفظي او البدني.

10-تشريع القوانين الرادعة لممارسي التنمر الالكتروني بكافة أشكاله .

11- على الأسر تثقيف أبنائها باستمرار حول مشكلة التنمر الالكتروني ، وتعزيز الثقة بينهم وبين أبنائهم .

12. تفعيل دور المدرسة في مجال الوقاية من التنمر الالكتروني .

13- توعية أفراد المجتمع بمخاطر التنمر الالكتروني

المراجع :

1-باسل واكد ،2015،الأستقواء والوقوع ضحية وعلاقتهما بالدعم الاجتماعى لدى طلبة صعوبات التعلم فى المرحلة الأعدادية فى مناطق مدارس الجليل الاسفل، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك ،الاردن.

2-أسامة حميد الصوفى، فاطمة هاشم قاسم المالكى ،(2012) التنمر عند الاطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية.

3-فيلد،أيفلين،2004،حصن طفلك من السلوك العدوانى والأستهزاء: اقتراحات لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين مكتبة جرير ،الرياض.

4-Lapidot-Leflev &Dolev –Cohen,M., 2015, Comparing cyber bulling and b School bulling among school students :Prevalence ,Gender ,and Grade Level Differences .Social Psychology of Education ,18,(1)

5-القحطانى، نورة سعد،2008،التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة فى مدينة الرياض،دراسة مسحية دراسة واقتراح :برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود.

6-Kerryn, Robin, **John B Carlin** &et al (2006) Does bulling Cause emotional problems A prospective study on young Teenagers, British Medical journals,323(7311),1-13-13.

7-Adamski ,R ., Rayan, G. (2008). Bullying and victimization at school children and school: The Role of mother. British Journal of Education Psychology, 78 (1),109-125.

8-Minton,T .Bulling (2010) Bulling and Psychiatric Symptoms (among elementary school age children child Abuse and Neglect ,22,(4) 717-705

[9] -أمل يوسف عبد الله العمار ،2016،التنمر الإلكترونى وعلاقته بإدمان الإنترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت ،مجلة البحث العلمى فى التربية ،الكويت .

10 -هالة خير سنارى إسماعيل (2010) فاعلية العلاج بالقراءة فى خفض التنمر لدى الأطفال،المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد 66،ص ص

11-معاوية محمود أبو غزالة (2010) .السلوك التنمرى من وجهة نظر الطلبة المتنمرين والضحايا ،مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (7)،عدد (2) ،ص ص 275- 306.

12-Domin,M.S(2013) .Measuring the Impact of Alternative Approach to school Bulling ,Journal of school Health ,83(6) ,430-437.

13- Grace Chi EnKwan-Marko M.Skoric. (2013), Facebook bullying: An extension of battles in school. Computers in Human Behavior, 29(1) 16-25

14-Witkus, Shella. G. (2012). Cyber bullying among Filipino adolescents. University of Hawai'i at Minoa.

15- Vargas, E., Niguidula, J. D., Hernandez, A. A., Marquez, P. S., & Caballero, J. M. (2018). Senior High School Students Cyber bullying Experience: A Case of University in the Philippines.

Volume 34, Issue 1, January 2012, Pages 63-70.

16- Ruthaychonnee Sittichai, R. (2014). Information technology behavior cyber bullying in Thailand: Incidence and predictors of victimization and cyber-victimization. Asian Social Science, 10(11), 132.

17-Garaigordobil, Maite. (2015). Cyber bullying in adolescents and youth in the Basque Country: Changes with age. Annals de Psychologies. 31). 1069-1076.

18-Yasin N. Silva, C. Rich, J. Chon and L. M. Tsosie, "BullyBlocker: An app to identify cyberbullying in facebook," 2016 IEEE/ACM International Conference on Advances in Social Networks Analysis and Mining (ASONAM), San Francisco, CA, 2016, pp. 1401-1405.

19-Pugh R & Chitiyo M .(2012) the problem of bullying in schools and the promise of positive behavior supports .Journal of research in Special Educational Needs ,12, (2), 47-53.

20-. Silva Yasin , C. Rich, J. Chon and L. M. Tsosie, "BullyBlocker: An app to identify cyberbullying in facebook," 2016 IEEE/ACM International Conference on Advances in Social Networks Analysis and Mining (ASONAM), San Francisco, CA, 2016, pp. 1401-1405.

21-Songsiri, N., & Musikaphan, W. (2011). Cyber-bullying among Secondary and Vocational Students in Bangkok. Journal of Population and Social Studies [JPSS], 19(2), 235-242.

22-Zhou, Z., Tang, H., Tian, Y., Wei, H., Zhang, F., & Morrison, C. M. (2013). Cyberbullying and its risk factors among Chinese high school students. School Psychology International, 34(6), 630–647.

23-Robson, C., & Witenberg, R. T. (2013). The influence of moral disengagement, morally based self-esteem, age, and gender on traditional bullying and cyberbullying. Journal of School Violence, 12(2), 211–231.

24-Lapidot-Leflev &Dolev –Cohen,M., 2015, Comparing cyber bulling and School bulling among school students :Prevalence ,Gender ,and Grade Level Differences .Social Psychology of Education ,18,(1) ,1-16.

25-Connell, N. M., Schell-Busey, N. M., Pearce, A. N. Og Negro, P. (2013). Badgirlz? Exploring sex differences in cyberbullying behaviors. Youth Violence and Juvenile Justice. 312(3),709 1-20.

26-Ahmad Falah Alomosh , Salama Mohammad Alrahoomi ,Bullying Among School Students in the UAE Society, Psychology Research, February, Vol. 9, No. 2, 45-56.

27-Jaana , j, Cornell,D., , ,Sheras, G (2011). Identification of School Bullies by Survey Methods .Professional School Counseling ,9, (4),305-306.

28-Napat Ruangnapakul, Salam Y D, Shawkat A R (2019). A Systematic Analysis of Cyber bullying in Southeast Asia Countries, International Journal of Innovative Technology Exploring Engineering ,Volume-8, Issue-8S, 104.

29-Robin Kowalski,. M., Giumetti, G. W., Schroeder, A. N., & Reese, H. H. (2012). Bullying Among College Students: Evidence from Multiple Domains of College Life. In Misbehavior Online in Higher Education, (Vol. 5, pp. 293–321.

30-Siegle, D. (2010). Cyber bullying and Sexting: Technology Abuses of the 21st Century. Gifted Child Today, 36(2), 146–150

31-Nancy Willard,. E. (2006). Cyberbullying and cyberthreats: Responding to the challenge of online social cruelty, threats, and distress. Research Press. doi:10.1037/e400292008-008

32-Robin Kowalski,. M., Giumetti, G. W., Schroeder, A. N., & Reese, H. H. (2012)Op.cit, p. 293–321.

33- Nancy Willard,. E. (2006). Cyber bullying and cyber threats ,Op cit ,pp293-321 .

34-Del Rey R., Elipe P., Ortega R. (2012). Bullying and cyberbullying: overlapping and predictive value of the co-occurrence. Psicothema 24, 608–613.

36-Schneider, S. K., O'Donnell, L., Stueve, A., & Coulter, R. W. (2012). Cyberbullying, school bullying, and psychological distress: a regional census of high school students. American journal of public health, 102(1), 171–177.

37- Sticca, F., &Perren, S., Castro, J. (2014). School bullying, cyber bullying, or both: Correlates of teen suicidality in the 2011 CDC youth risk behavior survey .Comprehensive Psychiatry 55, 1063–1068

38-Chang FC, Lee CM, Chiu CH, HsiWY,Huang TF, Pan YC.(2013) Relationships among cyber bullying, school bullying, and mental health in Taiwanese adolescents.JSch Health.83(6),454-62.

39-Sampasa-Kanyinga, H., Roumeliotis, P., & Xu, H. (2014). Associations between cyberbullying and school bullying victimization and suicidal ideation, plans and attempts among Canadian school children. PLoS ONE, 9(7)..(

40-LI Q.(2006).Cyber bullying in Schools, A Research of Gender Psychology International, 27(2).

41-Robin, K., & Susan, L. (2007). Electronic Student bullying among middle school,Journal of Adolescent Health. VOLUME 41, ISSUE 6, SUPPLEMENT , S22-S30.

42-Slonje, R. & Smith, P. K. (2008). Cyber bullying: Another main type of bullying? Scandinavian , Journal of Psychology, 49, 147–15.

43-شهباء أحمد محمد على الحمدانى 2011 ،العنف فى الإلعاب الإلكترونية وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى تلاميذ المدارس الإبتدائى ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة تكريت ،العراق ،2011 ،العنف فى الإلعاب الإلكترونية وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى تلاميذ المدارس الإبتدائى ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة تكريت ،العراق

44- أسامة حميد الصوفى ، ، فاطمة هاشم قاسم المالكى ،(2012) التنمر عند الاطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية .

School Primary 45-Arslan, S., Savaser, S., Hallett, V.,& Balci, S. (2012). Cyberbullying Among Students in Turkey: Self-Reported Prevalence and Associations with Home and School Life. Cyber Psychology, Behavior and Social Networking, 15(10), 527- 533.

46-Mishna, F., Khoury-Kassabri, M., Gadalla, T., & Daciuk, J. (2012). Risk factors for involvement in cyber bullying: Victims, bullies and bully–victims. *Children and Youth Services Review, 34*(1), 63–70.

(2013) 47- Kowalski R. M., and Limber S. P.,

Health 53, S13eS20 www.jahonline.org. Cyberbullying and Traditional Bullying. Journal of Adolesce ,op,cit ,P p. 293–321.

48- Messias, E., Kindrick, K., & Castro, J. (2014). School bullying, cyberbullying, or both: correlates of teen suicidality in the 2011 CDC Youth Risk Behavior Survey. Comprehensive psychiatry, 55(5), 1063–1068.

49- اسماء بن حليلم ،2014،السلوك العدوانى لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال طرف الأم ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان.

50-Chaux E., & Castellanos M. (2015). Money and age in schools: Bullying and power imbalances. Aggressive Behavior, 41, 280–293.

51-Duran, M &Pecino, R(2015) "Cyber bulling trough Mobile Phone and The Internet in Dating Relationships among Youth People ,Media Education Research Journal ,44(22).

52-عاشور خالد محمد العتيبي ,2018، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي : دراسة ميدانية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية.

53-هشام عبدالفتاح المكانين، كنجاتي أحمد يونس، ،كغالب محمد الحيارم، 2017،التنمر الإلكتروني لدل عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا كانفعاليا في مدينة الزرقاء،الجامعة الهاشمية، الأردن.

54-Ahmad Falah Alomosh , Salama Mohammad Alrahoomi ,Bullying Among School Students in the UAE Society

55-Bandura ,Albert,1977, Social Learning Theory , New Jersey: Prentice Hall, Inc., Englewood Cliffs , pp22.

56- Aronson, E., Wilson, T.D., & Akert, R. M. (2010). Social Psychology (7th ed.). Boston: Prentice Hall.p.365.

57 Coleman, &Cressey ,1987,D., Social Problem ,New York :Harper &Row ,Publisher pp428-439

58-The Encyclopedia of Criminology and Criminal Justice,2014 ,Wiley ,online ,Library.

59-Lipson ,2001,Bulling in School Fighting the bully Battle Erlbaum :National School Safety Center NJ,P23 .

60- Strom,I, Thoresen S, Wentzel -Larszn .T,&Dyb.G (2013).Violence ,bullying and Academic .achievement A study of 15 year- old adolescents and their school environment .child abuse &neglect ,37,(4) 243-510